• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ آب ١٩٨٢ ، الموافق ٢٠ شوال ١٤٠٢ هـ. العدد ٣٩/٢٦
٦ صفحات * الثمن : ٥ شواقل *
VOL 26/39 — 10.8.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר: 5 שקלים

عرفات يشكر الاصدقاء السوفييت على دعمهم الشامل للشعب الفلسطيني

* أحدث الاسلحة السوفييتية الى سورية *

● موسكو — أفرزت الاوقات العصيبة ، التي يمر بها الشعبان اللبناني والفلسطيني، مواقف العدو عن مواقف الصديق. العدو الامريكي الذي يقدم الدعم الشامل ، عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، للغزاة الاسرائيليين . والصديق ، الاتحاد السوفييتي ، الذي يقدم الدعم الشامل وعلى جميع الاصعدة لضحايا العدوان.

وبعث الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، رسالة الى الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف شكره فيها على المساعدات والتأييد الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي في الظروف الصعبة التي تمر بها الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

واكد عرفات في رسالته على ان الشعب الفلسطيني ، الذي يواصل نضاله ، لن ينسى هذه المساعدات السوفييتية .

وذكرت وكالات الانباء ، امس الاول (الاحد) ، من العاصمة السوفييتية أن النقابات العمالية السوفييتية قامت بارسال ١١ طنا من الادوية على متن طائرات «ايروفلوت» الى دمشق حيث يتم نقلها برا الى لبنان لمساعدة ضحايا العدوان .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالات الانباء ان دفعات كبيرة من احدث الاسلحة السوفييتية وصلت الى سورية لتعويض الجيش السوري عن خسائره وتدعيم قدراته في معارك التصدي للغزاة .

وعلى صعيد الدعم السياسي الدولي لضحايا العدوان الاسرائيلي في لبنان ندد الاتحاد السوفييتي وبشدة بما ارتكبته اسرائيل من جرائم في لبنان وطالب في مشروع القرار الذي افشله الفيتو الامريكي يوم الجمعة الماضي بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان ودعا الى فرض العقوبات على اسرائيل وعدم امدادها بالسلاح بسبب استهتارها بالاسرة الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي .

المنظمة تستنكر الاعتداء في باريس

● باريس — استنكر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ، ابراهيم الصوص ، حادث الهجوم على كنيس ومطعم يهوديين في الحي اليهودي في باريس امس الاثنين . وبعث الصوص بتعازيه لعائلات المصابين .

وكان مجهولون قد قاموا ، امس ، بالهجوم على المطعم والكنيس المذكورين مستخدمين القنابل والاسلحة الاوتوماتيكية حيث اسفر الهجوم عن مقتل ٦ اشخاص وجرح ٢٢ اخرين بينهم ضابط شرطة .

لقاء بكداش وحافظ الاسد

● دمشق — استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ، امس الاثنين ، وفدا من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري برئاسة الرفيق خالد بكداش ، الامين العام للحزب .

واستعرض الاسد وبكداش الوضع العربي والدولي .

مصادر في الامم المتحدة :

احتمال قيام اسرائيل بهجوم جديد خلال الساعات ال ٢٤ القادمة !

* أي فزع جنوني يدفع بيغن وبطانته الى ارتكاب حماقات جديدة ومميتة ومحتملة ؟! *

● بيروت — اذاع «صوت لبنان العربي» ، من قلب بيروت الصامدة ، امس ، ان مصادر دبلوماسية عربية واوروبية في الامم المتحدة اعربت ، أمس الاثنين ، عن قلقها من احتمال قيام اسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية ضد بيروت الغربية خلال الساعات ال ٢٤ القادمة .

ونقلت صحيفة «الاتحاد» ، الصادرة في ابو ظبي ، عن هذه المصادر قولها ان حكام اسرائيل قد حضروا لحملة اعلامية عالمية في محاولة لتبرير قيامهم بالهجوم على بيروت الغربية .

وهكذا يتاكد ان القضية ، التي ستهدف تحقيقها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون ، ليست مجرد «خروج» المسلحين الفلسطينيين من بيروت . انما ابتدعوا هذه الحجة لتضليل الرأي العام العالمي ولاثارة البلبلة في صفوف الصامدين في وجه عدوانهم البربري . فلما جاءت القيادة الفلسطينية واعلنت ، بوضوح تام ،

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

حتى شمير يتحدث عن «الشعور الانساني» !

● حيفا — شن وزير خارجية اسرائيل ، اسحاق شمير ، في اجتماع لحزب «حيروت» في حيفا ، امس الاول ، هجوما شديدا وعنصريا على الدول والشعوب العربية التي تعارض «استيعاب» المقاتلين الفلسطينيين الذين قد «يخرجون» من بيروت الغربية .

ووصف وزير حكومة العدوان والقتل والترحيل وسحق المخيمات الفلسطينية وتعطيش وتجويع السكان، وصف موقف هذه الدول ب «فقدان الشعور الانساني ونقصان التضامن بالاضافة الى الانغلاق التام والقساوة الشديدة !!» .

ولماذا كل هذا يا شيخ ؟؟

الانهم لم يساعدوا اخوتهم وشنوا الحرب على اسرائيل ؟؟!

بالفيتو ضد المشروع السوفييتي في مجلس الامن ،

واشنطن تعلن عن تحديها للعالم ولاصدقائها العرب

● الامم المتحدة — وضعت الولايات المتحدة كل ثقلها السياسي الى جانب العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعبين اللبناني والفلسطيني وذلك باستخدامها حق النقض (الفيتو) لافشال مشروع القرار الذي طرحه الاتحاد السوفييتي امام مجلس الامن الدولي مساء الجمعة الماضي (٦ — ٨) .

وهكذا وضعت واشنطن نفسها ، وهي تتحدى العالم ، في عزلة دولية خانقة الى جانب المعتدين الاسرائيليين كاشفة بصورة سافرة عن زيف الوعود التي قدمتها لاصدقائها العرب بالعمل على وقف العدوان ، الامر الذي اربك هؤلاء الاصدقاء وجعلهم يتلعثمون في الدفاع عن تخاذلهم وتواطؤهم مع المؤامرة الامبريالية — الاسرائيلية .

وكانت ١١ دولة قد صوتت الى جانب مشروع القرار السوفييتي الذي اشتمل على التنديد الشديد باسرائيل لاستهتارها بقرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقعها يوم الاول من اب والسماح لمراقبي الامم المتحدة بالانتشار في خطوط التماس في بيروت . ودعا مشروع القرار السوفييتي اسرائيل لتقوم بتنفيذ هذه القرارات . كما دعا جميع

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

١٥ ألف متظاهر هتفوا في تل أبيب :

انسحبوا . لا نريد أن نموت في بيروت !

* شعار لاب ثاكل في طليعة المتظاهرين: يا شارون ويا بيغن قتلتما ابني ! * تلفزيونات العالم تغطي مظاهرة الناصرة الضخمة ! *

● تل أبيب — لمراسل خاص — هتف ١٥ الف متظاهر يهودي وعربي في قلب مدينة تل ابيب ، مساء السبت الماضي، منددين بالعدوان الاسرائيلي القذر على الشعبين الفلسطيني واللبناني ، ومطالبين الغزاة الحاقدين بالانسحاب فورا من لبنان دون قيد او شرط .

فبدعوة من «اللجنة ضد الحرب في لبنان» ، بدأت وفود القوى المعارضة للحرب تفد الى ساحة «هيكل الثقافة» في تل ابيب . وما ان اعلنت الساعة السادسة مساء حتى ارتفعت الشعارات الرئيسية للمتظاهرين وهي «كفى فظائع في بيروت !» ، و «انسحبوا فورا دون قيد او شرط من لبنان» و «من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني المعتمد على الاعتراف بحقوق الشعبين» . وسار المتظاهرون وهتافاتهم تعلو وتملأ سماء المدينة، وشعاراتهم تتسامى في الفضاء، يشقون الطريق الرئيسي من «هيكل الثقافة» عابرين شارع «ابن جبيرول» حتى جسر نهر العوجا «اليركون» .

وكان في طليعة المتظاهرين اب ثاكل فقد ابنه في غزو لبنان وهو يرفع شعاره الكبير والواضح : «يا بيغن ويا شارون ، قتلتما ابني !!» .

وبرز في مقدمة المتظاهرين منظمة «النساء ضد غزو لبنان» بعددهن الكبير وبشعاراتهن وهتافاتهن القوية والمعبرة .

ولفت انظار الصحافة والجمهور ، العدد الضخم من مجموعة الجنود المشهورة «يوجد حدود» الذين هتفوا مطالبين زملاءهم الجنود بالا يعبروا الخط الاخضر وبان يتمردوا على اوامر الغزو والاجتياح .

وسار المتظاهرون بانتظام تام قرابة ساعتين وهم يرددون بملء

— البقية على ص ٦ ع ٨ —



● انسحبوا حالا من لبنان — جانب من مظاهرة تل ابيب يوم السبت الماضي ●
[تصوير : على نصار — خاص ب «الاتحاد»]

جريمة جديدة

المعتدون الامريكيون والاسرائيليون يجربون اسلحتهم الجديدة على جثث النساء والاطفال الفلسطينيين واللبنانيين

● بيروت — قصف الغزاة الهمجيون ، بحقد منفلت ، مدينة بيروت الوطنية الصامدة ، يوم الجمعة الماضي ، بقنبلة «الفاكوم» الفراغية المحرمة دوليا وانسانيا .

ففي يوم ٦ آب ، يوم الذكرى ال ٣٧ لتدمير مدينة هيروشيما اليابانية بالقنبلة الذرية الامريكية . القت اسرائيل قنبلة «الفاكوم» على بناية بيروتية ذات ٨ طوابق . فقتلت ما يزيد على ٢٥٠ شخصا ودمرت البناية .

وتستعمل هذه القنبلة لاول مرة في التاريخ وقد زودت أمريكا الغزاة بها في عز الحرب لتجربها على ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني . وهي تفرغ منطقة واسعة من الهواء، مما يؤدي الى اختناق كل حي وتدمير البناء بسبب فراغه من الهواء .

هذا وادعت واشنطن انه لا علم لها بحيازة اسرائيل لهذه القنبلة والمحت انه ربما تكون المخابرات الاسرائيلية قد «سرقت» سر هذه القنبلة .

[انظر الصورة ص ٤] .

رغم «الفاكوم» الامريكية والهمجية الاسرائيلية

بيروت الغربية صامدة لا تلين

● بيروت — يواصل الغزاة الاسرائيليون ، بهمجية لم يعرف لها التاريخ مثيلا ، قصف بيروت الغربية المحاصرة — الصامدة من البر والجو والبحر بهدف اخضاع المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين المدافعين ببطولة اسطورية عن مدينة الحرية وعاصمة الثوار العرب من المحيط الى الخليج .

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد قامت يوم الجمعة الماضي (٨/٦) ، ولاول مرة في التاريخ ، بالقاء قنبلة فراغية (فاكوم) على احدى البنايات في بيروت الغربية . وكانت الادارة الامريكية هي التي سربت هذه القنبلة الى حكام اسرائيل لتجربتها في لبنان .

ويربط المراقبون العسكريون بين استعمال هذه القنبلة ومقدرتها على بث الموت والدمار وبين القنبلة الذرية الامريكية التي القيت على هيروشيما في اليوم نفسه بفاصل ٣٧ سنة .

هذا الى جانب القصف العشوائي الوحشي الذي تقوم به القوات الاسرائيلية يوميا على بيروت الغربية ومن مختلف الاسلحة موقعة مئات الضحايا بين المدنيين ومدمرة البيوت والمستشفيات والفنادق واماكن العبادة ومتعمدة قصف مراكز وكالات الانباء الاجنبية والصحف المحلية والاذاعات لمنعها من نشر الاخبار الموضوعية عما يجري على ارض الواقع من مجازر ومذابح .

وامس الاثنين ، منذ ساعات

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ليرفع الحصار عن بيروت، لتتوقف مذبحة شعب

● احتلت حكومة بيغن — شارون ، في الايام الاخيرة ، منطقة من بيروت الغربية بهجوم دموي شنته من البر والبحر والجو تسبب بمذبحة جماهيرية في وسط المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين من النساء والرجال والاطفال والشيوخ الابرياء وباصابة اكثر من مئة من الاسرائيليين وبدمار بربري اصاب البيوت والمستشفيات والمدارس ومخيمات اللاجئين .

ان حكومة بيغن — شارون تعمل كل شيء لمنع اي حل سياسي . ومن شانها أن تنفذ جريمة حرب بشعة بتدمير العاصمة اللبنانية فوق رؤوس نصف مليون من أهلها .

وما تزال ادارة ريغن ، على الرغم من تحفظاتها المخادعة ، تقدم الدعم والتغطية لحكومة بيغن — شارون ولاهدافها العدوانية في لبنان وذلك بما يتعارض مع مصالح شعب اسرائيل الحقيقية وعبر تهديد مستقبل اسرائيل في المنطقة .

اننا ندعو جميع المعارضين لتنفيذ هذه الجريمة البشعة للعمل وبسرعة وبوحدة صف وبكل القوة من اجل منع الكارثة .

لنتظاهر ولنضرب حتى رفع الحصار عن بيروت

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

عصابات بشير الجميل تنتقم من المواطنين في المناطق المحتلة

● تل ابيب — نشرت جريدة «هآرتس» ، امس الاثنين ، على السنة بعض العائدين من المناطق اللبنانية المحتلة ، واكد الاخبار ضباط من الجيش الاسرائيلي ، بان عصابات الكتائب الفاشية ، وبتغطية من عساكر الغزاة ، تقوم بحرق البيوت وخطف الاولاد والنساء والرجال والتنكيل بهم وقتلهم وبنهب وسلب الاثاث في المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية الجريحة المحتلة .

افادت هذه الانباء ان افرادا من عصابات الكتائب قتلوا امرأة درزية وولديها ، في قرية قرب بلدة بحمدون ، وان مجموعة اخرى من جنود الكتائب دخلت الى مدينة صيدا المحتلة وخطفت عددا من المواطنين للاخذ بثارات سياسية قديمة كما خطفت عددا من الاولاد انتقاما من ابائهم بسبب عدائهم السياسي .

واشعلت مجموعة من سالبة الكتائب النار في عدد من بيوت مخيم «الميه وميه» الفلسطيني قرب صيدا .

ووضع عساكر الكتائب الحواجز في مفترقات الطرق الرئيسية في جبال الشوف المحتلة واخذوا يجرون التفتيشات في اجسام المواطنين وسياراتهم باساليب مهينة ويخطفون كل من يشكون به من المواطنين في القرى والمناطق اللبنانية الوطنية .

امريكا تسلح اسرائيل بمليارات الدولارات

● موسكو — ذكرت الصحف الامريكية الصادرة يوم الاحد ٨—٨ ان الولايات المتحدة لا تنوي ، مهما تكن الظروف ، الامتناع عن تقديم المساعدة العسكرية والاقتصادية لاسرائيل .

واعادت الصحف الامريكية الى الاذهان ان اسرائيل حصلت منذ العام ١٩٥١ وحتى الان على قروض للتسليح من الولايات المتحدة بلغت اكثر من ١٥ مليار دولار .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

الذكرى ٣٧ لالقاء القنبلة النووية الامريكية على هيروشيما

● موسكو — احتفل ، يوم الجمعة الماضي ٨٢/٨/٦ ، بالذكرى السابعة والثلاثين للقصف النووي الامريكي لمدينة هيروشيما اليابانية . وهو اليوم العالمي للنضال من اجل حظر السلاح النووي.

ففي مثل هذا اليوم من العام ١٩٤٥ ، وفي الوقت الذي كادت البشرية تتنفس فيه الصعداء بعد سحق النازية والفاشية في اوروبا وارتفاع العلم الاحمر فوق الرايخستاغ في ٧ ايار ، في ذلك الوقت ابت الامبريالية الامريكية بزعامة هاري ترومان الا ان ترتكب جريمتها الشنيعة حين قامت طائرة تابعة لسلاح الجو الامريكي بالقاء القنبلة الذرية الاولى فوق مدينة «هيروشيما» اليابانية

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

في ظل استمرار اعمال القمع الاحتلالية

اعتصام في البيرة واضراب عمالي

● القدس — لمراسلنا : اعتصم المئات من ممثلي المؤسسات والهيئات النسائية والعمالية والوطنية امس ، الاثنين ، في مسجد جمال عبد الناصر في مدينة البيرة المحتلة ، استنكارا لاستمرار المجازر في لبنان .

واصدر المعتصمون بيانا الى الرأي العام طالبوا فيه بفك الحصار فورا عن بيروت وبوقف المجازر وبانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية . واعلن المعتصمون، في بيانهم ، تمسك الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . ودعا البيان الرأي العام الدولي الى تقديم المزيد من الدعم للثورة الفلسطينية وللحركة الوطنية اللبنانية .

ويفيد مراسلنا ان دوريات الاحتلال تحاصر المعتصمين وتقوم باستفزاز الاهالي الداخلين والخارجين من المسجد . هذا ونفذ قسم كبير من العمال الفلسطينيين اضرابا عن العمل في اسرائيل امس ، الاثنين .

وكانت سلطات الاحتلال قد قامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق في الايام الاخيرة استهدفت طلبة وخريجي معاهد الدول الاشتراكية .

هذا ولا تزال سلطات الاحتلال تفرض الحصار على بلدة الظاهرية وتمنع دخول المواد الغذائية الضرورية للاهالي وكذلك الادوية اللازمة . وتصعد سلطات الاحتلال من اعمالها القمعية ضد اهالي سعير ، قضاء الخليل ، فقد اعتقلت حتى الان حوالي ١٥٠ مواطنا في ظل حصار الدول الاشتراكية .

انتصارات جديدة للثوار في الصومال

● موسكو — تواصل الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال عملياتها العسكرية في العديد من مناطق البلاد. ومن المعروف ان هذه الجبهة تشن نضالا باسلا ضد نظام سياد بري المعادي للشعب والذي يلقى الدعم والتأييد المباشر من الامبريالية الامريكية وعملائها الرجعيين في المنطقة.

وذكر راديو الجبهة ان الثوار قضوا، في الفترة ما بين الاول والخامس من اب الجاري ، على اكثر من ٢٨٠ جنديا وجرحوا ٥٠٠ من افراد جيش النظام في اثناء المعارك الضارية التي جرت بين الطرفين .

وتضيف الانباء ان الثوار استطاعوا السيطرة على طريق استراتيجي هام بطول الف كيلو متر يربط بين المناطق الشمالية والجنوبية من البلاد بالاضافة الى تحرير عدد كبير من اماكن التجمع السكانية بما في ذلك احدى المدن .

«أرض فتح» في البقاع

المقاومة الفلسطينية «في كل مكان» لا في بيروت فقط ..

● الكويت — أكد عبد المحسن أبو ميزر ، الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، أن القوات السورية والقوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة افشلت، بصمودها في بيروت ، مخططات العدوان الاسرائيلي ، التي هدفت عبر تنفيذ حرب خاطفة الى القضاء على الفلسطينيين وتصفية قوات الردع العربية وتحويل لبنان الى محمية اسرائيلية .

وقال ابو ميزر ، في حديث نشرته الصحف الكويتية امس الاول ، الاحد، ان قوات مثلث الصمود ستصمد وستستمر في القتال . وستبقى مثالا تاريخيا لعزة الامة العربية وكرامتها . كذلك اشاد ابو ميزر بدور سورية الرائد وبموقفها من القضية الفلسطينية .

تل ابيب — هذا ونشرت صحيفة «معريف» امس الاول ، الاحد ، نقلا عن ضابط اسرائيلي قوله انه حتى بعد بيروت ستواجه اسرائيل مشكلة اخرى في منطقة البقاع اللبناني ، حيث يقيم الفدائيون الفلسطينيون تحصينات كبيرة وقوية لهم مماثلة لتلك التي كانت لديهم في صيدا وفي صور . وقالت الصحيفة ان مواقع المقاتلين الفلسطينيين تضم الان حوالي ٥ آلاف مقاتل مسلحين باحدث الاسلحة . وانهم يستقبلون مئات المتطوعين من سورية واليمن الديمقراطي وايران وليبيا وباكستان وبنغلادش . واشارت الصحيفة الى ان هذه المواقع والتحصينات الجديدة ، التي يجري اعدادها في بعلبك ومار الياس، ستكون مشابهة لتلك التحصينات التي عرفت بارض «فتح» في الجنوب اللبناني .

كلمة الاتحاد

عار لا يمكن السكوت عليه !

ليس صدفة انفجار العنصرية البهيمية المعادية للعرب في ايلات في الوقت الذي تتغلب فيه شهوة «تصفية» الوجود القومي العربي الفلسطيني ، لدى حكومة بيغن وشارون وشمير وايتان ، على كل دمغ عالمي وعلى كل ما يبديه الفلسطينيون انفسهم من تنازلات ومن نية حسنة . لقد اعترف المستشار غور أرييه بأن ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الجمعة الماضي عن استشراس العنصرية ضد العمال العرب في ايلات ، هو «وصمة عار» . ولكنه حاول طمانة الرأي العام مدعيا ان ما جرى ويجري في ايلات هو امر «شاذ» . ان هذا الكلام لا يطمئن الا اولئك الذين يودون ان تستشري العنصرية دون «فضائح» . ان مجرد استمرار وجود وظيفة «المستشار» هو محاولة لاضفاء صفة «الشرعية» على سياسة التمييز القومي القائمة في اسرائيل . ويكفي ان نعيد الى الاذهان ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي في ذلك البرنامج من اقوال مدراء البوليس «المذهلة» ، عن تبرير او محاولة نفي ما ارتكبه البوليس من جرائم متكررة بحق العمال العرب في ايلات ، حتى تتبين ان القضية ليست مجرد عنصرية بدائية وبهيمية يعلن عنها افراد جهلة . بل هي قضية سرطان سلطوي مزمن مسؤولة عنه هذه السلطة ، بسياستها وبممارستها وباجهزتها الموبوءة .

لقد اثار انفجار هذه العنصرية البدائية والهمجية غضبا ساطعا في الراى العام الاسرائيلي ، اليهودي والعربي على السواء ، وصل الى الكنيست والى مطالبة المدعي العام باتخاذ الاجراءات القضائية ضد رئيس بلدية ايلات وضد أصحاب الجريدة المحلية في ايلات . ان رئيس البلدية هذا سمح لنفسه بمطالبة البوليس ، علنا ، بالالتجاء الى «الشدة» ضد العمال العرب . ومما لا شك فيه ان هذا الغضب الساطع هو امر يحمد اصحابه عليه . ولكنه ، وليكن الامر واضحا، لا يزال غير كاف من حيث انه — في غالبيته — لم يتعرض لاساس الداء والبلاء، اي للسلطة ولسياساتها وممارساتها.

لقد قدرنا للتلفزيون الاسرائيلي قيامه بالكشف عن الجريمة الاخلاقية القذرة التي حاول بوليس ايلات اقترافها ضد العمال العرب . ولكننا لا نستطيع ان نفهم كيف سمح المسؤولون عن هذا التلفزيون باذاعة اقوال عنصرية بهيمية دون الرد الحازم عليها . اننا نذكر موقفا آخر للتلفزيون الاسرائيلي في حرب ١٩٧٣ حين قامت مغنية عبرية بمقابلة الذيعين ويقذف العرب بشتيمة سوقية «.. امك عرقيم» ! لقد اسرع المسؤولون عن التلفزيون واعتذروا عن هذا السقوط وشجبوه بشدة . فلماذا وقفوا «محايدين» هذه المرة ؟ ان تعابير ، مثل «قذرين» و «ملوثين» و «لهم رائحة خاصة» ، هي تعابير لا يتجرأ على اذاعتها في ايامنا لا تلفزيون في الولايات المتحدة ولا تلفزيون في جنوب افريقيا . فاين نحن نعيش ، وهل هناك من يوهم نفسه انه — بعد الذي يحدث في لبنان — كل شيء اصبح «جائزا» ؟

لقد داومنا على تحذير الرأي العام ، المحلي والعالمي، من تاصل العنصرية المعادية للعرب في السياسة والاجهزة الرسمية . لقد مضت السيدة غولده مئير مشبعة بكلمتها الشهيرة انها تستيقظ من نومها مذعورة كلما تذكرت ان طفلا عربيا واحدا يولد في كل دقيقة في اسرائيل . اما السيد مناحيم بيغن فقد اصبح رئيس حكومة في اسرائيل ! تذهب حكومات وتأتي حكومات واما يسرائيل كينيغ فلا يحل ولا يزول «متصرفا للواء الشمال» . وحتى اليوم لم «يتنازل» النائب المراخي موتي غور ولم يعتذر عن تفاهته بانه «دقك العرب» . اننا نشجب كل عنصري على ارائه العنصرية التي لا تهين سواه ، من رئيس بلدية ايلات حتى مئير كهانا . كذلك نلوم كل مواطن عربي سكت عن الاهانات العنصرية وخصوصا اولئك الذين يتخذون هؤلاء العنصريين واحزابهم العنصرية . ولكن هذا الشعب

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

(«الاتحاد»)

احـــذروا .. جرائم حرب ! !

✻ بقلم : فليتسيا لانغر ✻

● الوجه الحقيقي لهذه الحرب لا نراه على شاشتنا الصغيرة . فقط هنا وهناك تتسلل الينا صور الوكالات الاجنبية ، وبعض التقارير لمراسلينا المحليين ذوي الضمير ، وبعد مرورها على الرقابة ، بالطبع .

لكننا نقرأ عن هذه الحرب ، وهي تنظر الينا من الصور الخاطفة في الصحافة ، كحجارة معدودة من فسيفساء تنضم الى الصورة الحقيقية، هذه الحرب الاكثر تخطيطا والاكثر تطويرا ، التي تنفذ في الساحة كل الدروس التي استخلصت من سابقاتها، تقف في راس جميع تلك الحروب السابقة ، وفقط الحرب القادمة تستطيع مباراتها .

لقد تدربوا عليها ١٥ عاما في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ، منذ الانتصار الباهر في حزيران ١٩٦٧ . لقد بدأوا فيها في تلك الايام من حزيران الحار ، حين جاؤوا الى نابلس وقتلوا العشرات من ابنائها العزل دونما ذنب في غزة ورفح . حيث قتلوا عشرات المواطنين وعلى ضفاف الاردن الذي امتزجت مياهه بدم اللاجئين الجدد الذين حاولوا العودة الى وطنهم . اولئك اللاجئون الذين قتلوهم في صور وصيدا وعين الحلوة والرشيدية وبرج البراجنة وفي كل تلك المناطق المعروفة كهدف القاذفات الاسرائيلية . « الغرباء لاجئون – دائما لاجئون » حسب اقوال احدى الصحف . وطالما كان ذلك سابقا الان ايضا يجب منعهم من حقهم في العودة الى وطنهم ومن حقهم في وطن ما . يجب ملاحقتهم في كل مكان واعلان الحرب المقدسة الدائمة ضدهم ، حتى تنزل بهم الضربة ومن بقي منهم بعدها لا يطلب شيئا ويقبل بـ المحامين .

لقد روضوا المحاربين في ... باستمرار .. يوما بعد يوم وساعة بعد اخرى . ومنذ ان خطت رجل الجندي الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ بهدف السيطرة عليها وعلى شعبها بالقوة . ومنذ ذلك الحين وهم يركزون انظارهم على الارض وما تحوي والسماء . وقد كرسوا لذلك كل قوتهم العسكرية وعقول القانونيين التي تم تدريبها لتبرير عملية السلب . كل الطرق كانت سالكة من اجل تلك العملية وايضا طرق الحرب من كل مكان يتواجد فيه فلسطينيون يرفضون هذا القدر السيء .

حقا ، لم يبق لدى الفلسطينيين الا التمسك باظافرهم بارضهم . وبيوتهم واحيانا بحطام تلك البيوت . والهبة ضد الظلم والاحتلال وضد القمع الاكثر وحشية من اي قمع آخر ضد المواطنين المدنيين العزل المقتلعين من ارضهم والمبعثرين في الشرق الاوسط بينهم اولئك الموجودون في لبنان ردوا الصاع الى المعتدين على شعبهم والذين يحرمونه من الحقوق الانسانية البسيطة وبينها الحق في الحرية والوطن . لقد فعلوا ذلك بناء على قرارات الامم المتحدة وبناء على الاعلان العالمي عن حقوق الانسان منذ ١٩٤٨ . التي ترى قانونية النضالات ضد القمع والظلم . والتي تنظر الى هؤلاء المحاربين مقاتلي الحرية وكذلك تنظر الى منظمة التحرير الفلسطينية وتعترف بها .

لقد نجح المحتل المضطهد الناهب في البلاد والعالم ، في نشر وتثبيت لقب « مخرب » على كل من يجرؤ على معارضة مخططاته ، ولكل منظمات الشعب الفلسطيني التي لم ترضخ للغدر الذي أعده لها . تطلعات المحتل تشابكت مع المخططات الاستراتيجية الامريكية في المنطقة ضد حركات التحرر الوطني ، وبمساعدة قوية وكبيرة منها . وبمساعدة وسائل الاعلام الجبارة نجح الذين يتقمصون ويحتلون بالظهور بمظهر المسكين ، يطالب الرحمة الذي يهدده أولئك « المخربون » . ولذلك فمن الحق محاربتهم بشتى الوسائل .

لقد ظهرت الصعوبة ، حين وقف الشعب الفلسطيني مع منظمة التحرير وقرر انها تمثله . لقد غنت النساء على حطام البيوت في سلواد « كلنا اولاد ابو عمار » . رؤساء البلديات مبتورو الارجل ، نتيجة عمليات الارهاب السلطوية الاسرائيلية والعمال والمثقفون وطلبة المدارس الثانوية والاعدادية،والمعلمون وطلبة الجامعات اعلنوا « كلنا منظمة تحرير » . لم تنفع اتفاقات « كامب ديفيد » ومؤامرة الحكم الذاتي ، ودون جدوى راحت المحاولات لتجنيد متعاونين ، بمساعدة كتائب « روابط القرى » . ولقد قرر الشعب في المناطق بانه لن يقبل بأي مشروع اقل من دولة فلسطينية مستقلة في المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧ . ولن تستطيع كل مؤامرات الحكم الذاتي خداعه .

وللخروج من هذا المأزق ، « كلنا م. ت. ف » ، بدأ قمع شديد ضد الجميع .

الاولاد بالايدي المرفوعة في مقر الحكم العسكري في رام الله . الاهل مع الملابس الدافئة ينتظرون ساعات لاعطائها لابنائهم الذين يعانون البرد ، ولكن دون جدوى . صراخ المعذبين اقض نوم السجناء . المخيمات التي فرض عليها حظر التجول المستمر ويعاني سكانها من العذاب .. كل هذه الظواهر تحولت الى امر عادي في المناطق .

شاهدت الجنود مع العصي تقدح الشرر المخيف من اعينهم شاهدتهم بجنب فتى مضروب ومنهك يطالب المساعدة وهم يضحكون . شاهدتهم يشغلون الاطفال بالاشغال الشاقة . شاهدتهم يشهدون الزور لتجريم المتهمين . عرفت السلطة القضائية لديهم ، جيل الحقوقيين الذين وقفوا حياتهم لتبرير القمع والسلب بلغة مطاطة مدافعين عن جرائم الحرب .

رأيت جيشا من الاولاد الفلسطينيين جرحوا من مسافة قريبة . شاهدت المعذبين الذين رفعوا جراحهم بفخر . رأيت البيوت المهدومة والاراضي المصادرة والفلاحين الغاضبين على مصادرة اراضيهم . السجناء والزنازين ، شاهدت الحرب اليومية ضد الشعب الفلسطيني التي هدرت الدم الفلسطيني – كان دم الاولاد الفلسطينيين ليس دما .. وقتل الجنود الذين امتدحهم رئيس الحكومة على ضبط انفسهم ؟! . قتلوا العشرات ؟

هذا الجيل الاسرائيلي عايش الاحتلال والتسلط على شعب آخر . تعلم بان دم الفلسطينيين حلال اراقته وانه يمكن لكل حامل بندقية أو عصا في كل نقطة تفتيش او سبت ان يدوس كرامته . تعلم ذلك حين فرض حظر التجول وفي التعليمات لتفريق المظاهرات ، والمعاملة التي يجب ان تعطى لطلاب الجامعات . جدار من ... الشام . وفي نظرهم ليس الفلسطينيون من البشر . « انك تدافعين دوما عن هؤلاء القذرين » قال لي ببساطة ضابط شاب . يعني طلاب جامعة بير زيت توجه لهم اية تهمة كانت . والذين الذين اعتقلوهم احترازيا دون أن ضربهم سجانوهم بعنف . اجل لا يوجد لهذا « القذر » امل بالمعاملة الحسنة، هكذا هم الفلسطينيون انما كانوا في رام الله ، في صور وصيدا وفي بيروت، ليس لديهم حق حتى في مستقبلهم ، ويجب محاربتهم في كل مكان، لانهم جميعا م.ت.ف . وجميعهم لا يقبلون أن يكونوا يهودا والسامرة وغزة ضمن اسرائيل الكبرى . رفض ذوو الضمير من الشعب جرائم الحرب وعددهم يزداد . انهم كانوا شعاع الامل في ليل القمع ، وجسرا للسلام مع الشعب الفلسطيني . البروفسور ليبوفيتش دعا للمضي في طريق جادي الغازي الذي فضل السجن على الخدمة في المناطق واضطهاد الشعب الاخر . الكثيرون بداوا يفكرون ان كان من الواجب الرضوخ لامر يمكن ان يكون غير قانوني ولا انساني . كذلك الامر الذي اعطي لجنود شرطة الحدود من كفر قاسم في ١٩٥٦ . والتي قالت المحكمة عنه ان كان من المشروع تنفيذه ووصفته بانه امر يرفع علم اسود بجانبه .

في ٦ حزيران ، بعد ١٥ سنة من اكبر حرب ضد العرب التي لم تستطع القضاء على القضية الفلسطينية ، اعطي الامر مرة اخرى .

كل الالات كانت حاضرة . وجاهزة تماما ، آلة الحرب الاسرائيلية عملت جيدا . أن الشعار « هدوء ، هنالك اطلاق رصاص » جاء لخنق التفكير في الداخل سواء كان انتقادا أو احتجاجا . لكنه حطم السدود بعد ذلك . الاوامر نفذت .

التدريبات نجحت ، الكراهية الباردة التي اعتني بها مدة ستين ساعدت سائقي الدبابات والطيارات والايدي التي تضغط على الزناد .

صور الاولاد مبتوري الاطراف والمحروقين ، الجثث التي تعفنت تحت الانقاض من صور وصيدا وبيروت . الاصطلاح « قبر الاخوة » بالنسبة لضحايا هذه الحرب تحول الى شيء عادي عند الصحفيين والناطقين الرسميين الاسرائيليين . مثلما كان في تلك الايام في اوروبا . صرح صحفي اسرائيلي ضد فشل الدعاية الاسرائيلية في الخارج وقال انه من الصعب شرح ما يحدث في لبنان،ويكفي صورة واحدة لبلدوزر اسرائيلي يدفن الجثث حين يكون العنوان : « الفحون طريقا لدخول الجيوش الاسرائيلية » لكون مقابل كل الكلمات .

قرأنا عن « اختيار » الفلسطينيين وعلامتهم البارزة ، رأينا اولادا رافعي الايدي مستسلمين . رأينا الاسرى الذين لا يعتبرون اسرى لدى آسريهم على الارض وأيديهم مقيدة من الخلف، وبعد موجة التعذيب جمعوا في معسكر اعتقال .

مخيمات اللاجئين المهدومة هي لائحة اتهام فظيعة ، اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ، الذين لم يعتقلوا ، لا يضمون الرجال ، فقط نساء ،اطفال، شيوخ . الاولاد ايضا في القائمة السوداء لانهم شاركوا في النضال . ولكن حتى لا يكونوا عبئا اطلقوا سراح ٢٢٠ منهم . وسمعنا صراخ

الجيش « الجبار » يخاف من اغنية !

● تل أبيب – هدد ضابط ، برتبة كولونيل في وحدة مدفعية تحارب في لبنان ، هدد الفنان يهونتان غيفن بتكبيله بالقيود ان لم يتوقف عن الغناء السياسي ،فاجابه الفنان بشجاعة : انا مستعد ان اغني ويداي مكبلتان ، فسارع الضابط وقطع الكهرباء والغى البرنامج .

وذكرت الصحف ان الشاعر والمغني غيفن ظهر امام مئات من جنود المدفعية في منطقة الدامور المحتلة في برنامج ترفيهي ضمن خدمته العسكرية فاخذ يشرح للجنود « ان هذه الحرب ليست دفاعية وغير ضرورية لامن اسرائيل» فقاطعه الضابط قائلا : « اذا تابعت كلامك سأضعك في السجن ! » تابع الفنان كلامه وهو يقول : انا مستعد ان اظهر امام الجنود واغني ويداي مقيدتان، ثم غنى « اريك شارون ! عد الى الى البيت عاجلا .. قولوا لي يا رفاق . كيف معنوياتكم ؟ ! » فما كان من الضابط الا ان قطع الكهرباء والغى البرنامج الفني .

ويأتي هذا التصرف بعد التدخل الفظ للرقيب العسكري في اخبار المراسلين العسكريين وبعد منع الضابط ايلي جيبع من توديع جنوده وبعد منع صحف الصباح من الوصول الى الجنود وغيرها من اجراءات منع توصل الحقائق عن الحرب ونتائجها واهدافها للجنود وللجمهور .

٧٤٠٠ أسير فلسطيني في معتقلات اسرائيل

● تل أبيب – نشرت جريدة « هآرتس » ، الثلاثاء الماضي ، مستندة على مكتب الناطق الرسمي للجيش الاسرائيلي ان عدد الاسرى الفلسطينيين منذ بداية الحرب هو ٧٤٠٠ أسير وان معظمهم موجودون في معسكر الاسرى « انصار » قرب النبطية .

ومن المعروف ان هذه هي المرة الاولى التي تعلن اسرائيل بها عن عدد الاسرى .

ويستفاد من خبر « هآرتس » ان عددا كبيرا من الاسرى هم من الجرحى والمشوهين .

ومن الجدير ذكره ان العديد من المدنيين من مختلف الاعمار قد زج بهم في اثناء العمليات العسكرية وان القوات الغازية ما تزال تعتقل مئات الفلسطينيين يوميا بتهمة التعاون مع المقاومة الفلسطينية . واذاعت محطة « لبنان العربي » ان عدد الاسرى ١٢ الف أسير .

تحية الى رافض الخدمة العسكرية اليامو غوجانسكي

● حيفا – لمراسلنا – حيث لجنة المبادرة الدرزية وعشرات رافضي الخدمة بين الشباب الدرزي الشاب الشجاع الياهو غوجانسكي الذي اعلن رفضه الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية . وطالبوا باطلاق سراحه الفوري .

ومن المعروف ان الياهو غوجانسكي يقبع في السجن منذ ان اعلن رفضه المشاركة في الحرب الاجرامية في لبنان . ويلقى موقفه تأييد اوساط شعبية واسعة .

رحبت لجنة المبادرة الدرزية ايضا كل رافضي الخدمة العسكرية في لبنان .

لا غفران ولا نسيان لجرائمكم في لبنـان !



● جندي اسرائيلي (انظر جيدا الى بندقيته !!) يرفس طفلا من صيدا في اثناء قيام الغزاة بتفريق مظاهرة للنساء والاطفال مطالبة باطلاق سراح الازواج والآباء . وقد نشرت هذه الصورة عدة صحف اوروبية في فرنسا وبلجيكا ●

أولئك الذين لم يرجع أولادهم ، رأينا شيخا يبكي في البيارة التي حدثتنا سمعنا عن الجماهير على شاطئ البحر ، الاولاد في انقاض البيوت ، رأينا شيخا عاد الى طعام مخيم عين الحلوة يبحث عن الميزان ، شرح للمراسل انه كانت له دكان هنا ، رأينا نساء غاضبات يحملن اولادهن ولا بيت لهن، يردن ازواجهن، اخوتهن وابناءهن « مظاهرة نسائية كانت هناك » قال السيد رابين وأضاف ان هؤلاء اللاجئين هم قنبلة زمنية . ليسوا في نظره اناس يعانون منذ سنوات ، لهم بيوت في اللد والرملة ويافا وعسقلان وهم لاجئو الـ ١٩٦٧ ، بل « مشكلة » او عبوة ناسفة يجب تفكيكها امس الا .

وفي هذه الاثناء يجب تطهير وتحطيم اولئك استمرارا للعمليات في غزة ونابلس وجلزون وبلاطة لان المقصود « نفس الجرائم المحلية » وحكمهم واصدار القضاء عليهم .

« تسلل مرة أخرى المخربون » الى مخيم الرشيدية المهدوم ويجب « تطهيره » مرة بعد اخرى ، ولذلك على كل الرجال من سن ١٤ – ٩٠ الوقوف خارج البيوت . حظر التجول جرمين في صور علامة للحضارة عند جيش الدفاع الذي انتقل من نابلس ورام الله والخليل ومن مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع .

« اللفتات الانسانية » اصبحت معدومة عند حكومة اسرائيل منذ القدم ، الاولاد اللبنانيون وبينهم بعض الفلسطينيين الذين نجوا من القتل والبطش وبقوا ايتاما ، يحظون بعلاج ويحظون بحلويات ، حتى ان مرضى الكلى الذين بقوا على قيد الحياة يحظون بالعلاج في اسرائيل . لا لثاني ابتر اليد يحظى بابتسامات جندي اسرائيلي ، جندي يصلي بجوار ... ويشكو من انه لا يقوم بأي عمل .

في الجمع تأتي الاقوال والاصوات العالية عن « طهارة السلاح » التي يظهر سخفها على خلفية الانقاض والجثث والثكل التي تحكم لبنان الان .

ولكن وفي هذه المرة فقد اسمع الاف الاسرائيليين الغضب والاحتجاج والشعار « هدوء ، هنالك اطلاق رصاص » كما عبر الآلاف عن رفضهم البطش والقتل ، وبخلاف الماضي عبر الآلاف عن موقفهم من انه ليس القتل بل المفاوضات مع الفلسطينيين هو الذي يحل المشكلة .

والعائلات الثكلى صرخت في وجه ارباب الحرب انهم هم الذين قتلوا اولادهم . و ١٧٠ رجلا من الاحتياط بينهم ضباط كثيرون ، طلبوا عدم ارسالهم الى لبنان . وهذه ظاهرة جديدة ومشجعة ، وهي علامة تحذير لمن اعتقد بانه يمكن خداع الشعب الى الابد .

ولكن الآلة تعمل جيدا ، حتى الان. صوت المراسل المعقم والدعي يخرج من الشاشة الصغيرة ليعلن عن الاصابات الدقيقة ، وعن الجنود الذين يقومون بعمل جيد ، كان الامر يتعلق بمسابقات رياضية وليس بهدم وقتل . وفي خلفية الدخان الذي يتصاعد من بيوت بيروت ، ونقل المصابين . كل ذلك يجسد الثمن الذي طلب من شعبنا دفعه .

يقابلون الفاشيين اللبنانيين في التلفزيون ونشمئز لهذا الحلف غير المقدس معهم . الذي انكشف الان للجميع على جميع اسقاطاته الخطيرة .

وزعنا استوديوهات التلفزيون في بلاد الارز ، من الاستوديو في بيروت نتعلم شيئا من الحصار الذي فرض على المدينة الغربية .

الطائرات تقصف، السفن والمدفعية تقصف مدينة من نصف مليون مواطن . في العملية المخيفة التي كان هدفها ، هكذا قيل لنا ، تأمين النوم الهادئ لاولاد كريات شمونة ونهاريا . فحتى يستطيع اولئك النوم بهدوء الامر الذي هو حق كل ولد تحت الشمس يجب الا تبرم معاهدة سلام مع الفلسطينيين وانما يجب قتل اولادهم واهلهم وسلبهم سقفا يحتمون به وتفريقهم في كل مكان للمرة الثالثة في حياتهم !! كابوس يتحقق !!

الاشتراكيون رابين وغور يقترحون

– البقية ص ٥ ع ٧ –

السفير الكندي :

برلين ١٩٤٤ مثل « حفلة شاي » بالمقارنة الى بيروت ١٩٨٢ !

● بيروت – لم يبق من طاقم السفارة الكندية سوى موظفين اصرا على البقاء في بيروت الغربية (قتل احدهما) . وقام السفير الكندي بمغادرة السفارة والدموع تنهمر من عينيه . وقال : تظهر برلين من العام ١٩٤٤ مثل « حفلة شاي لطيفة » بالمقارنة الى ما فعله الغزاة الاسرائيليون في بيروت الغربية .

« عل همشمار » :

«الاربعاء الاسود» نذير لحكام اسرائيل واذا ما تكرر سنبكي لاجيال طويلة

تل ابيب – لمراسلنا – « وحتى حين تقطع النقانق بحذر لكي تكون الشرائح غير كبيرة ، يجب الاخذ بالحسبان انه يمكن قطع اليد ايضا . ويوم الاربعاء الماضي برهان قاطع على هذا القول . ففي معركة استمرت ٢٤ ساعة سقط ١٩ جنديا واصيب ٨٤ آخرون بجراح » – هذا ما قاله اوري باز في مقال نشرته صحيفة «عل همشمار» امس الاول ، الاحد .

واضاف : « لم تكن هذه المعارك اقتحاما لبيروت ، بل دخولا محدودا تحت غطاء « تحسين المواقع » في عدة مئات من الامتار » . وبعد ان اعترف بان الجيش الاسرائيلي وعلى الرغم من تقدمه لم يقم باخراج جميع المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين من هذه المناطق قال : ان ما يوحد كل عمليات الاحتلال هذه هو قاسم مشترك واحد ، وهو اعداد كبيرة ومؤلمة من الاصابات . لقد دفع الجيش في تقدمه آخرين في حي السلم وفي المطار ثمنا غاليا من الدم ، ولكن هذا الثمن لا يقاس مع الثمن الذي دفعه في « الاربعاء الاسود » من اجل تحسين مواقعه . وعلى اليوم الدموي الاخير في بيروت ان يكون اشارة انذار اخيرة – فعلا اخيرة ، للجيش . خصوصا وان الجنرال رفائيل ايتان اعترف بان الفدائيين والمقاومين الفلسطينيين واللبنانيين وعلى الرغم من قوة الجيش الاسرائيلي لم يصلوا الى نقطة الانكسار . صحيح ان بامكان جيش قوي كالجيش الاسرائيلي التوصل الى فرض هذا الانكسار ولكن الثمن سيكون كبيرا وبكاء لاجيال عديدة .

وقال اوري باز : ان التغلغل في بيروت الغربية بحجة «تحسين المواقع» يجب ان يتوقف خاصة بعد يوم الاربعاء الاسود .

دول أوروبا الغربية ترفض « الاسرائيلي القبيح »

● بون – قذفت مجموعة من اهالي برلين الغربية امس الاول ، الاربعاء، فرقةسياحية اسرائيلية بعلب الدهان وصرخت منددة بجرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان . وذكرت صحيفة « هآرتس » (٥–٨–٨٢) ان احدى الشركات السياحية في المانيا الاتحادية دعت الشبان الالمان الى الامتناع عن السفر الى اسرائيل لقضاء عطلتهم السنوية فيها لان اسرائيل « تستفيد من هذه الارباح لشن حرب ابادة دموية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني » . وجدير بالذكر ان الغضب الشعبي العارم على العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان يتفجر في دول اوروبا الغربية ، التي كانت معروفة بصداقتها لاسرائيل .

مليار شاقل حتى الان تكاليف جرحى الحرب

● تل ابيب – ادلى رئيس قسم التحسينات والاصلاح في وزارة الحربية ، اريه فيناك ، بتصريح لجريدة « هآرتس » ، يوم الجمعة الماضي ، بان وزارته بدأت عنايتها بـ ٧٤٤ حالة من مصابي الغزو الاسرائيلي للبنان ، وذلك بالاعتراف بحقوق هؤلاء الجرحى كمشوهي حرب .

وافادت الجريدة ان العناية باوضاع العائلات الثكلى جراء العدوان الاخير سيكلف وزارة الحربية ، لهذا العام ، مليار شيكل .

وقالت الجريدة ، ايضا ، ان هناك ٦٧٦ جريحا في المستشفيات ، ٨٦ منهم اصاباتهم صعبة و ٢٩٧ في حالات متوسطة ، وان ١٧٨٦ جريحا ... في مرحلة العلاج منذ بداية الحرب حتى مطلع هذا الشهر .

أهزوجـة شعبيـة

جـاي دولـة فـلسطين

في تالي القرن العشرين
لضغوط المستعمرين
يا بشير الاحتلال
مرشح فال ، ويتقن عال
بيقن شارون وايتان
شعبي باقي في لبنان
لم شراشك يا حبيب
ودرب تودي ما تجيب
هالمرة ما في سادات
المره القايد عرفات
حتى في الامم المتحدة
ولولا الويلات المتحدة
يا أيتام الاستعمار
كيف بدكوا تطفوا النار
انتو في عصر العمال
وبدكوا تمدوا الاحتلال
المجد اللي ضاع من قرون
ركبتوا له جوز قرون
قلتوا له انطح بيروت
وعلى القسم الغربي فوت
ولما كوع بالطريق
بلش تغريب وتشريق
ركبتوا له جوز نياب
بترجع قانون الغاب
بالقوات البرية
وقنابل عنقودية
خلو المدن خرايب
تيمسلو الكتائب
بدوا بذبح الناس طفاش
تيقووا حكم الاوباش
قالوا ساعات وايام
وما في غير الاستسلام
وقالوا «تصهل» مش كسلان
ومضمون سكوت العربان
فهد ونفطه بالجيبة
وبيهمه من العروبة
وما بيهمه من الاسلام
وما داموا هيك الحكام
مسمينه جيش الدفاع
وهالمرة ما في بياع
المره العرب عربين
واهون تحريك القطبين
صدام وحسن وحسين
وحمد الله يخزي العين
مهما تخون الرجعية
وكل ما تتراخى شوية
كنك بالدنيا دارت
ونعم وش العار انهارت
مهما جمعتوا اوغاد
شعبي واقف بالمرصاد
مهما تجر الدبابات
بالتالي ، الا الحياة
وكل عمره من الدمار
وعمر حزيران الغدار
ومر حزيران الثاني
ولو بتلين الصوانة
هذا البطش والتنكيل
وفي ادبنا يا ما قيل
ي اللي متناسي التاريخ
اسمع صوت الصواريخ
ي مسجل ع وراق التوت
هيهاه صامد في بيروت
بصيدا وصور وعاليه
من اطفال الآر بي جي
كم مره قلتوا داخوا
هيهاهم ما بتراخوا
الاشتراكية معاهن
وموسكو هي وياهن
وعين الحق ما بتنام
ومن قبلن شعب الفتنام
بالله يا عمال
بوحدة صف تهز جبال
شدوا الهمة ، وشدوا الحيل
وربتو ما عاش الذليل
بوحدتنا الاممية
واحنا اصحاب القضية
(ما مثلين وما مثلين
ومهما تفتوا ملايين

مش راح نخضع ولا نلين
ولقزام المستعمرين
يا مطية بلا جلال
لعق نعال المحتلين
باخدام الامريكان
يا برجع عا فلسطين
عن لعب الغنم والذيب
يا رسول السفاحين
بيبيع حاله بالليرات
ورفاقه لمشلحين
ضدنا دولة وحدة
كانت محلولة من سنين
«الماكل هوا» كيف ما دار
وبتصبوا فوقا بنزين ؟
وبدكو تزيعوا الاستقلال
وتردوا مجد الماضين
لا مصبوغ ولا مدهون
وقلتوا له انطح صنين
وهلي بده يموت يموت
وقيم الدين بعابدين
وبذياله طب الحريق
واوي بالع سكاكين
وقلتوا له بالاغتصاب
وقطع رقاب المترضين
الجوية والبحرية
بتمحي خيام اللاجئين
وملو الدنيا مصايب
ويفشوا غل الحدادين
بالبارودة والرشاش
البلطجية واليمين
منتهي ومنعيد النظام !
قدام اليسارين
وشو بدها تلقى لبنان
شيوخ النفط موافقين
وهو دفاع الضريبة
جمع الذهب والتخزين
غير الاموال الحرام
«تصاها» بربي العاصين
وهو بتقرصن في لبقاع
بيبيع بلاده للشارين
وبينن غنى غراب البين
من زحزحة الرجعيين
ومبارك والسركيسين
وباقي الشلة المبيوعين
وتتآمر ع القضية
بقوى حقد اللابسين
وكنك بشعوب ثارت
وسيطر خط الكادحين
بخدمكوا هون وغاد
لتعديل الموازين
ومهما تغار الطيارات
تتغلب ع القتالين
ما بضعف، بقوى اليسار
ما وقف نسمة تشرين
وبلش المحتل يعاني
شعبي الصامد ما بيلين
مسمينه «سلام الجليل»
جلود الحيايا ملسين
الشعب العربي ما بينيخ
والكاتيوشا والمرتين
عن شعب «الازم» يموت!
وداعس عاراس التنين
الجيش يتلمس حواليه
واهلنا المستبسلين
وجماعة آشف ناخوا
ويبكيلوا الصاع بصاعين
ونص الدنيا وراهن
تايطلموا منتصرين
ومسكو سخطه ع الظلام
ركع امريكا والصين
نسهم احنا بالنضال
وتتعب بال المعتدين
اللقى ناصرة الجليل
ومش منا المترددين
نصد الهجمة الوحشية
احنا مش متفرجين
هيك علمنا لينين)
جاي دولة فلسطين

(ن . س)

برقية بيغـن الى ريغن

حتى لا ننسى ما عاشـا ومـا عشنا !

● تل ابيب – نشرت « هآرتس » وغيرها من الصحف (٤ – ٨) نص البرقية الجوابية التي بعث بها مناحيم بيغن الى صديقه وشبيهه رونالد ريغن . وهي جوابه على برقية التهنئة التي وجهها اليه ريغن لمناسبة بلوغه (أي بيغن) سن ال ٦٩ .

وافتتح بيغن برقيته الجوابية الى ريغن بالقول « أنه لشرف عظيم أن اكون صديقا لرئيس الولايات المتحدة ، صديقا لك » – بالطبع .. ثم اضاف ، اي بيغن – سفاح دير ياسين ورمز الفاشية الاسرائيلية – هو الذي اضاف : « انني ، وانا اتوجه بالشكر والحمد الى خالق روحي ، اشعر وكأنني رئيس حكومة مفوض باعطاء الاوامر الى جيشه الباسل الواقف على ابواب (برلين) حيث يختبيء ، بين مدنيين ابرياء ، هتلر ومؤيدوه في خندق عميق تحت الارض » .

وبلغتنا صحف المساء نفسه ، الاربعاء ، ان صديقه ريغن ابدى اعتراضه على امر واحد فقط في هذه البرقية وهو محاولة بيغن تبرير ما يقوم به جيشه (الباسل) من قتل المدنيين الابرياء . ولكن ما كان علينا ان ننتظر من ريغن ، الذي يقود الولايات المتحدة الى مهاوي الفاشية ، الاعتراض على « الصفات » التي سمح بيغن لنفسه ان يلصقها بالابطال الصامدين في وجه هولاكيته – واكثر من هولاكيته – في بيروت الغربية ، الابطال الذين اصبحوا رمز كرامة واصالة امة بأسرها حضارة وانسانية .

لقد بلغ هوس الحرامي المزقوط بالسيد بيغن ان يتهم بالفاشية – نعم ،

– البقية ص ٥ –

يـدأ بيـد نبنى ونحمى النـاصرة

اسبوع واحـد لمخيم العمـل التطوعى السـابـع

※ الاستعـدادات فى أوجهـا ※ مشـاريـع ضخمـة بينهـا حوالى ٢٠ ورشـة لتوصيـل خط باصـات الى حى الكـروم ※

● الناصرة – لمراسلنا – لم يبق سوى أسبوع واحد لمخيم العمل التطوعى السابع فى الناصرة (١٨ – ٢٢/٨/١٩٨٢) .

وفى هذه الايام تقوم اللجنة المركزة للمخيم ، التى أقيمت وتعمل منذ حوالى ٣ أشهر ، باستعداداتها النهائية لاعداد مشاريع التطوير التى ستنفذ فى اطار المخيم فى جميع الاحياء ولترتيب استقبال المتطوعين وتنظيم برنامج العمل والرفاه لهم .

وقد بدأت اللجنة ، فى هذا الاسبوع ، تعقد اجتماعات يومية لتلخيص اعمالها السابقة ووضع اللمسات الاخيرة على برامج المخيم كما وضعتها اللجان الفرعية الاحدى عشرة .

● المشاريع

وعلمنا ان لجنة الهندسة ، المسؤولة عن مشاريع التطوير فى المخيم ، قد انهت زياراتها للاحياء وأصبح لديها صورة شبه كاملة عن المشاريع . ويتضح ان هناك عددا من المشاريع الضخمة فى الاحياء المختلفة وفى مراكز المدينة تشمل تعبيد شوارع عديدة وبناء اسوار واقبية واقامة ارصفة ومد خطوط مياه جديدة وتقوية بعض الخطوط القائمة واجراء تصليحات جذرية فى العديد من الاحياء .

وستقوم عدة ورشات ، خلال المخيم ، فى المدارس والنوادى والمؤسسات الخيرية (ملاجيء عجزة..) والصحية (المستشفيات..).

بيد أن أضخم مشاريع المخيم سيكون التمهيد لتوصيل خط باصات الى حى الكروم . ففى اطار هذا المشروع ستقام حوالى عشرين ورشة بناء اسوار وتوسيع المنعطفات والشوارع واقامة الارصفة وغيرها . وسيفيد من هذا المشروع حوالى عشرة آلاف مواطن من سكان احياء الكروم وام قبى والديس واللاتين والبتريس وغيرها .

كما سيقام مشروع ضخم فى المركز الثقافى البلدى وذلك ببناء قاعة جديدة فوق القاعة الصغرى . وستساهم هذه القاعة فى توسيع شبكة البرامج الثقافية والفنية الهامة التى يقوم بها المركز .

● الاعلام

اصدرت اللجنة المركزة ملصقا جداريا جميلا علق فى جميع أحياء المدينة ووزع على القرى المختلفة . وقد سجل موعد المخيم (١٨ – ٢٢/٨) على الملصق واسمه باللغات الثلاث . كما نقش عليه شعار المخيم السابع وهو « يدا بيد نبنى ونحمى الناصرة » . وفوق الشعار رسمت يدان متصافحتان متماسكتان . وكل ذلك على خلفية حطة فلسطينية مزينة باطار احمر .

كما قامت لجنة الاعلام بدعوة عشرات الصحفيين المحليين والاجانب!! لحضور المخيم وتغطية اخباره . واعلمتهم بتنظيم « يوم ممتع » بمكنهم قضاؤه فى اطار المخيم واخذ الانطباع الكامل عن برامجه ومشاريعه .

● التموين

من جهة اخرى بدأت لجنة التموين التابعة للمخيم بجولات جمع التبرعات للمخيم من الاهالى .

ويقوم اهالى الناصرة بالتبرع للمخيم بسخاء .

ودعت اللجنة المركزة الجمهور العريض الذى لا يملك وسيلة لتقديم التبرعات مباشرة أن يبعث بالمبلغ مباشرة الى حساب بنك رقم ١٤٠٠١ فى بنك باركليز دسكونت – الفرع الرئيسى فى الناصرة .

● المخيم المصغر

وكما فى كل سنة سيفتتح ، منذ مطلع الاسبوع القادم ، المخيم المصغر الذى سيمهد ارض المخيم (فى جمعية الشبان المسيحية) والادوات والاجهزة والخيام والمسرح وكل ما هو ضرورى لافتتاح المخيم وسير اعماله بنجاح .

● نشيد المخيم

وعلمنا ان الشاعر شكيب جهشان كتب نشيد المخيم السابع تحت عنوان « يدا بيد » وان النشيد قيد التلحين .

● زقـاق فى وادى النسنـاس ●

[تصوير : على نصار . خاص بـ « الاتحاد »]

هل اصبح حل مجلس البقيعـة وشيكـا ؟

● البقيعة – لمراسلنا – اصدر ٧ أعضاء من مجلس البقيعة المحلى بيانا وزعوه يوم ١/٨/٨٢ فندوا فيه ادعاءات راديو اسرائيل وحججه واتهاماته الكاذبة لاعضاء مجلس البقيعة ، والتى تستخدم ذريعة لتشكيل لجنة « للتحقيق فى شؤون مجلس البقيعة » . وأكد الاعضاء فى بيانهم اعتراضهم الشديد ومقاومتهم – هم واكثرية سكان البقيعة الساحقة – لمؤامرة حل مجلس بلدهم .

وكان الاعضاء قد ارسلوا رسائل مجددة الى العديد من الهيئات والشخصيات بمن فيهم وزير الداخلية ومراقب الدولة ، يطالبونهم فيها بالتدخل لمنع حل مجلس البقيعة ولتعيين مواعيد لمقابلة وفد من اعضاء المجلس للتباحث معهم فى قضية حل المجلس .

وكان اكثرية السكان قد وقعوا عرائض ضد حل المجلس وارسلوها لمختلف الهيئات والمسؤولين .

ويوم الثلاثاء ٣/٨/١٩٨٢ جاء الى البقيعة اعضاء اللجنة المعينة للتحقيق ، للمرة الثالثة . وقاموا باستدعاء بعض الشخصيات للمقابلة .

ومن قائمة الاسماء التى استدعيت هذه المرة تعززت شكوك اهل البقيعة بنوايا السلطة وتبين ان معظمها يدل على اتجاه السلطة الحثيث نحو حل المجلس .

غونين يحتج على تهديد عمال البحر الميت

● تل ابيب – لمراسلنا – استنكر الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، استغلال الشرطة وتهديداتها لضرب لجنة عمال البحر الميت .

وقد جاء ذلك فى رسالة بعث بها الى يروحام ميشل ، سكرتير عام الهستدروت ، باسم كتلة الجبهة . واضاف الرفيق غونين ان استغلال اوضاع الحرب فى لبنان لضرب النضالات العمالية المطلبية انما هى نتاج آخر للسياسة المعادية للعمال التى تنتهجها حكومة الليكود .

ايرغه يطالب الهستدروت بالتدخل ضد الفصل السياسى من العمل

● تل ابيب – فصل ثلاث عاملات من مصنع الاليكترونيكا «اى.سى.اى» بسبب آرائهن السياسية المعارضة للحرب فى لبنان . كان موضوع استجواب تقدم به الرفيق يهوشع ايرغة باسم كتلة الجبهة الى سكرتير الهستدروت العام ى. ميشل . وجاء فى الاستجواب ان مبررات الفصل التى ذكرت هى كاذبة من اساسها لا سيما وان احدى العاملات – رونى بن نرات – قد عملت اكثر من سنة فى المصنع اى انها مثبتة فى العمل تلقائيا .

وتساءل الرفيق ايرغة عن الخطوات التى تنوى الهستدروت القيام بها لالغاء عملية الفصل التعسفية .

وقد اكد الرفيق ايرغة على الاهمية الخاصة لالغاء عملية الفصل وضرورة تجند الهستدروت بكل قوتها فى هذه المعركة لا سيما وان ايام المكارثيون مكارثى قد ولت ويجب عدم السماح « للمكارثية » ان تتسلط فى البلاد .

الاحتفـال بتخريـج طلاب مدرسة «عمال» فى الطيبـة

● الطيبة – لمراسلنا – جرى هنا يوم ٢٨–٧–٨٢ توزيع الشهادات على خريجي الفوج الـ ١٣ من المدرسة الثانوية « عمال » . وذلك فى احتفال اقيم فى المدرسة وحضره الطلاب وخريجو السنوات السابقة واعضاء الهيئة التدريسية وعدد من المدعوين . افتتح الاحتفال واداره المعلم غازي عيطة والقى مدير المدرسة السيد هاشم الناشف كلمة اعلن فيها عن افتتاح صف آخر فى المدرسة (رقم ١٣) وفرعين جديدين للتمريض والتخنولوجيا ودعا الى مزيد من التعاون بين الطلاب والخريجين والمدرسة لما فيه مصلحة المجتمع . وتحدث السيد عدنان عمشة ، باسم المجلس المحلي وسلطة المعارف ، فطالب بتزويد المدرسة باجهزة صناعية حديثة وقاعة رياضة وملعب . وطالب الهستدروت بالعمل على تصنيع القرية العربية لاستيعاب الخريجين . وتحدث كل من الاستاذ حسين جبارة ورياض عيسى باسم خريجي السنوات السابقة ، وقدمت سلوى حاج يحيى كلمة المحتفى بهم . وقدم فى نهاية الاحتفال برنامج فني وجرى سحب يانصيب خصص ريعه لتطوير المدرسة .

متى سيجند الاطفـال فى حرب بيغن – شارون ؟!

● تل ابيب – ذكرت الصحف الصادرة فى نهاية الاسبوع انه سوف يجري استيعاب طلاب المدارس الثانوية للخدمة فى وحدات الجيش مع بدء السنة الدراسية الجديدة .

وتم اتخاذ هذا القرار بعد مشاورات جرت بين وزير المعارف زبولون هامر ونائب رئيس لجنة الدفاع المدني بـ بعـ.ر جنرال موشي سدنه ومسؤول « الغدناع » موشي سريد ومدير قسم الشبيبة فى وزارة المعارف عوديد كوهن .

ويشمل هذا القرار طلاب الثانويات من الصف التاسع حتى الحادى عشر . وذكر ان القيمة الفعلية ليوم تطوعي للمجهود العسكري والذى يقوم به الطالب ، تساوي يوم عمل الجند فى الاحتياط .

هل سيجندون اطفال الروضات ايضا فى حرب بيغن – شارون ؟

كيف يتكلـم بيغـن « الحى القيـوم » ؟

● القدس – لمراسلنا – ذكرت صحيفة « هآرتس » (١/٨/٨٢) ان رئيس حكومة اسرائيل مناحم بيغن تكلم امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست يوم الجمعة الماضي مهددا بالقضاء الجسدي على ابناء الشعب الفلسطيني فى لبنان اذا لم يخرجوا بارادتهم من هناك .

وقال بيغن هناك اربع امكانيات لاخراج الفلسطينيين من بيروت :

أ – ان يخرجوا بارادتهم وبالطرق السلمية عند انتهاء المباحثات السياسية وهذا ما تفضله اسرائيل .

ب – استمرار القصف على بيروت الغربية بجانب المفاوضات السياسية لارغامهم على الهرب من بيروت .

ج – عملية عسكرية يتم خلالها اسر الفلسطينيين .

د – القضاء عليهم جسديا .

هذا ولم تنج « المعارضة » المراخية وخاصة المبامية من تهديدات بيغن الذي اتهمهم بمحاولة احياء الفاشية وقال : «استفزيكم ونرفسكم امام الرأي العام » ..

رسـالة النـاصرة :

١٠٪ من طـلاب المدارس الرسـمية فى الناصرة اميـون

● الناصرة – لمراسلنا – قام مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة ببحث خاص لمعرفة مدى تحقيق نسبة التحصيل العلمي للطلاب فى المدارس .

وتبينت من هذا البحث عدة معلومات مقلقة منها :

ان ٤٥٪ من طلاب المدارس الرسمية فى المدينة لم يصلوا الى المستوى التحصيلي المتوقع منهم حسب سنهم وقدراتهم . وان ١٠٪ منهم اميون لا يعرفون القراءة والكتابة . كما تبين ايضا ان نسبة الطلاب الضعفاء تزداد كلما ارتفعنا فى سلم الصفوف ، ففي الصف الثاني مثلا تكون نسبة الطلاب الضعفاء ٢٠٪ لتصل فى الصف السابع الى ٥٠ – ٦٠٪ .

ويرى المركز ان طلاب الناصرة قادرون على التعلم . الا ان ظروف المدارس التعليمية المادية والتربوية و « ظروف الطلاب البيتية هي التي تعيق طريقهم » . لذلك قام المركز بعرض الموضوع على المسؤولين فى الوزارة مطالبا بعدة اجراءات ضرورية اهمها مراقبة وفحص الطلاب فى سن مبكرة وتوفير المساعدة والمعالجة اللازمة لهم . وهذا يتطلب تخصيص وظائف وساعات اضافية تشمل دروس المساعدة الرسمية فى المدرسة وتطوير اطر التعليم الخاص ، وضبط مواظبة الطلاب وغيرها .

اختتام العام الدراسى لنادى الموهوبين

● قدمت بلدية الناصرة هدية رمزية متواضعة عبارة عن طقم من الكراميكا المصنوعة محليا – الى السيد بيكوئيل غابرئيل تقديرا منها للخدمات الجليلة التي قدمها لطلاب الناصرة خلال السنة الدراسية المنصرمة .

والسيد غابرئيل مواطن يهودي يعيش فى كريات بياليك ويعمل فى معهد التخنيون . وقد تطوع ليدرّس مجانا مواضيع الرياضيات والحاسبات الالكترونية لطلاب نادي الموهوبين البلدي ثلاث ساعات اسبوعية لمدة سنة دراسية كاملة .

ويذكر ان نادي الموهوبين كان قد انهى قبل بضعة اسابيع سنته الدراسية الثانية ، تلقى خلالها حوالي ٦٥ طالبا من جميع مدارس الناصرة دروسا متقدمة فى التفكير الرياضي والالكترونيكا والفيزياء والفنون التشكيلية والدراما .

ومن المعلوم ان هذا النادي هو الاول من نوعه فى الوسط العربي وهو ثمرة الجهود المكثفة التي بذلها مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة .

اختبارات تحصيل مقننـة فى مـدارس النـاصرة

● قام مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة باعداد اختبار تجريبي باللغة العربية لفحص درجات تحصيل طلاب المدارس فى الناصرة . ثم باشر باجراء بحث ميداني للفحص نجاعة الاختبار شمل مئات الطلاب من جميع المستويات الدراسية .

ويقول مدير المركز الاستاذ مروان دويري « ان اهم الصعوبات التي تواجه كل من يريد تقييم مستوى تحصيل الطلاب هو عدم وجود مقاييس مقننة وموضوعية تمكنه من معرفة الصف الذي يلائم تحصيل الطالب ، وهذا ما ننوي التغلب عليه فى هذا المشروع » .

ومن المتوقع ان يكون الاختبار معدا للاستعمال مع بداية السنة الدراسية القادمة ١٩٨٢/٨٣ .

قادة شباب فى الخدمـة الاجتماعية فى الناصرة

● احتفل قسم العمل والرفاه الاجتماعي فى بلدية الناصرة بتخريج اول فوج من القادة الشباب المؤهلين للعمل مع الاحداث فى احيائهم .

وكان قسم الرفاه والعمل الاجتماعي قد اتصل بثلاث مجموعات من الشباب من احياء الناصرة : بير ابو الجيش والصفافرة والسوق بالاضافة الى مجموعة رابعة من قرية الرينة المجاورة . فنظم لهم سلسلة من المحاضرات النظرية حول العمل مع الاحداث قام بتقديمها فريق من الاخصائيين فى هذا المجال .

ويذكر ان القادة الشباب كانوا قد بدأوا عملهم التطبيقي خلال فترة الدورة نفسها منذ بداية هذه السنة . وقاموا بتجميع الاحداث فى احيائهم والعمل معهم فى المجالات الاجتماعية المختلفة مثل النوادي ونشاطاتها واقامة الفرق الرياضية والرحلات السياحية والقيام باعمال تطوعية فى الاحياء .

ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع هو الاول من نوعه فى الناصرة (وفي الوسط العربي عموما) ومدى نجاحه سيحدد مدى امكانية تعميمه على باقي احياء المدينة .

عرب عكا يتصدون لمحاولة الاستهتار بمشاعرهم القومية

※ يفشلون عرض فيلم دعائى للحـرب العدوانية ويهتفـون لحيـاة شعبهـم الفلسطينـى ※

● عكا – لمراسلنا – تصدى سكان حي وولفسون العرب فى عكا لمحاولة سلطوية قذرة تستخف بمشاعرهم القومية وذلك حين عرض فيلم دعائي للحرب العدوانية فى لبنان . وقد أفشل عرب عكا العرض وتشاجروا مع العنصريين المنتشين به .

ففى مساء الاربعاء ٤/٨ ، دعت ادارة « بيت الشرق » ، الذي يعمل تحت ستار الاخوة اليهودية العربية ، دعت سكان الحي اليهود والعرب لمشاهدة فيلم فى باحة الحي . ومع ان « بيت الشرق » يعمل باشراف وزارة المعارف وبلدية عكا فقد ذكرت صحيفة « هآرتس » (٥/٨) ان الفيلم من تقديم الدائرة الثقافية فى الهستدروت . وحين بدأ العرض تبين ان الفيلم يتباهى بجرائم الجيش الاسرائيلي فى لبنان ويظهرها « بطولات ضد المخربين » . وكان طبيعيا ان لا يحتمل المواطنون العرب هذا التزييف للحقائق والاستخفاف بمشاعرهم القومية فهبوا يحتجون على الفيلم واصحابه ويطالبون بوقف العرض . واخذ بعضهم يهتف لحياة الشعب الفلسطيني البطل . الامر الذي اثار حقد الهووسين العنصريين فاخذوا يصرخون وحاولوا الاعتداء على العرب . فنشب شجار ادى الى افشال عرض الفيلم . واما الشرطة فقد حضرت الى المكان وعادت من حيث اتت دون ان تتدخل .

انتهـاء اضـراب عمـال التنظيفـات فى حيفـا

● حيفا – لمراسلنا – بعد اضراب استمر اكثر من اسبوع عاد عمال التنظيفات فى بلدية حيفا الى العمل ، يوم الخميس الماضي ، واخذوا يزيلون اكوام القمامة المتراكمة فى جميع انحاء المدينة بكميات هائلة .

وكانت لجنة العمال والموظفين قد اعلنت الاضراب احتجاجا على قيام رئيس البلدية بتعيين مدير موقت للدائرة الجديدة التي اقامها بعد توحيد قسمي التنظيفات والكراج . وطالبوا رئيس البلدية بالاعلان عن مناقصة قانونية حسبما تنص اتفاقية العمل .

وقد طالب عضو البلدية الجبهوي ، زاهي كركبي ، بعقد جلسة طارئة للمجلس البلدي للبحث فى الاضراب وانهائه . كما اصدر فرع الحزب الشيوعي بيانا ذكر فيه ان المتضرر الاساسي من الاضراب هو جمهور المواطنين . وطالب ادارة البلدية بالعمل على تنظيف المدينة وانهاء الاضراب على اساس احترام اتفاقيات العمل والاسراع فى انقاذ البلدة وسكانها من اضرار تراكم الاوساخ .

هذا وقد لوحظ التلكؤ فى تنظيف اكوام القمامة المتراكمة فى حي وادي النسناس العربي وغيره .

شمعـون بيـرس يعارض ، كالعادة، قرار مجلـس الامـن

● تل ابيب – طلب شمعون بيرس رئيس حزب « العمل » من مناحم بيغن رئيس الحكومة ان يرفض قرار مجلس الامن الاخير الذي ينص على مرابطة مراقبين من هيئة الامم المتحدة فى بيروت لتنفيذ قرار وقف اطلاق النار . ولما سئل عن الصعوبات التي يسببها رفض القرار لاسرائيل اجاب بان الموافقة على القرار تخلق صعوبات اكبر للقوات الاسرائيلية ولمهمة فيليب حبيب . واكد بيرس ان اسرائيل قد رفضت جميع قرارات مجلس الامن طيلة سنوات وضربت بها عرض الحائط . وهذا يؤكد مجددا ان بيرس يتنافس بيغن فى البيغينية .

واعلن بيرس ايضا انه سيقوم بزيارة واشنطن فى الاسبوع القادم ليشرح الموقف الاسرائيلي لوزير خارجية امريكا جورج شولتس ولاعضاء الكونغرس . وتأتي هذه الزيارة لمتابعة الخدمة التي يؤديها زعماء حزب العمل للحكومة فى ميدان الاعلام وبعد انتهاء زيارة اسحق رابين لامريكا .

تاجيل موعد بدء الدراسة فى المعـاهد العليـا

● حيفا – لمراسلنا – قررت لجنة رؤساء الجامعات تاخير موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة فى كل المعاهد العليا فى البلاد .

وجاءت هذه الخطوة بسبب الحرب الحالية وتمديد فترة التجنيد فى الجيش والتى يخضع لها عدد كبير من طلاب الجامعات والمنتسبين .

وقد خولت اللجنة كل معهد صلاحية تحديد الموعد بما يتناسب ووضع المنتسبين اليه .

وقد تقرر افتتاح السنة الدراسية فى معهد التخنيون فى حيفا بتاريخ ١٧/١٠/٨٢ . اما الطلاب الذين مددت فترة خدمتهم العسكرية فسينظمون فى فصول خاصة ويداومون الدراسة بتاريخ ٣١/١٠/٨٢ .

بيغـن فى نظـر الصحـافة الغربيـة

● هكذا صورت الصحيفة الكندية الشهيرة « غزيتا » سلام « كامب ديفيد » فى اعقاب الحرب الهمجية العدوانية على لبنان لتصفية الشعب الفلسطيني وقضيته . وقد وضعت الصحيفة تحت الكاريكاتير عنوان اغنية « السلام » الاسرائيلية « جلبنا السلام عليكم » على النحو التالي : « جلبنا سلام كامب ديفد عليكم » .

ص.ب. ١٠٤ حيفـا

أفـراد حرس الحـدود يعتـدون علـى شبـاب من نـابلس فى السـوق العموميـة

فى مساء يوم الجمعة ٢٣ تموز الماضى ، فى الساعة الثامنة عشرة و ٥) دقيقة ، مررنا – خمسة اشخاص بينهم طفل – فى سوق مدينة نابلس . وجدنا أن معظم المحال التجارية مقفلة فادرنا سيارتنا عائدين وفجأة أبصرنا سيارة لحرس الحدود من نوع كومندكر تقف فى وسط الشارع ويترجل منها ٣ – ٤ جنود ويدخلون الى حانوت مفتوح من بين الحوانيت القليلة المفتوحة . واقترب جندى من شاب جالس فى الحانوت وشد وجه الشاب بيده الاولى ورأسه بيده الثانية حتى اوقفه على قدميه ودفعه باتجاه السيارة العسكرية بينما جندى آخر يضربه ويدفعه بالبندقية بقسوة وفظاظة .

واقترب جندى آخر ، من شاب آخر ، فى داخل حانوت آخر ، ولكننا لم نشاهد نصيبه من هذه العلقة .

سرنا لنخرج من السوق لاننا لا نحتمل مشاهدة مناظر التعذيب . لكنى قبل أن أتحرك اخرجت دفتر ملاحظاتى وسجلت رقم السيارة العسكرية وهو (١٥٩٠) وما أن سجلت الرقم حتى هجم جندى وصرخ : اوقفوه ! أوقفوا سيارته .

اقترب منى جنديان مسلحان وصرخا : انزل من السيارة . واختطفا دفتر الملاحظات .

سألتهما : ماذا تريدان ؟ فصرخا بى ثانية . أعدت السؤال مصوبا سلاحهما الى . لم يكن بديل . نزلت من السيارة .

اقترب منى جندى آخر فسألته : أانت القائد ؟ فأجاب بايجاب ، ثم استفسر عن مكان سكنى ومهنتى وسبب وجودى فى نابلس .

أعاد الى دفتر الملاحظات واطلق سراحى .

غضب الجنديان وسألاه : ما معنى أن تطلق سراحهم ؟ ما معنى هذا؟؟

واضح أن الجندى طاردنى لانه يعلم انه وزملاءه ينفذون أعمالا غير قانونية بحق سكان مدنيين لم يرتكبوا مخالفة .

لنفرض أن هؤلاء الشباب ارتكبوا مخالفة . أو شكوا بهم فهل هذا يجيز العقاب ، هكذا رأسا . اذا كان هذا ما يفعلونه علنا وأمام مجموعة من خمسين شخصا فلنتصور ما يفعلونه فى السجون .. فى الضفة وغزة؟

لقد هزنى هذا العمل . وهزنا جميعا . ولم ينبس الطفل ببنت شفة طيلة نصف ساعة .

هل تبنى هذه السياسة سلاما مع الشعب الفلسطينى فى الضفة وغزة وخارجهما ؟ وهل تعتقد حكومة بيغن – شارون أنها تستطيع أن تفرض الاتونوميا بالقوة ؟ وباعمال قذرة كهذه ؟ ألم يعلمهم التاريخ مصير كل محتل ؟ ماذا كان مصير أمريكا فى فيتنام ؟ وماذا كان مصير فرنسا فى الجزائر ؟

اننى كفلسطينى ، مواطن فى اسرائيل ، أرى بخطورة مثل هذه الاعمال اللا انسانية وأندد بها بشدة وأطلب من المسؤولين التحقيق بها ومحاكمة مرتكبيها .

وانى أتوجه الى كل القوى التى ترغب فى السلام والعيش المشترك المبنى على الاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل أن تهب الان وتحتج على أعمال هذه الحكومة فى لبنان وفى المناطق المحتلة ، ليسود السلام بين الشعب الفلسطينى وبين الشعب الاسرائيلى ، فالسلام وحده الذى ينهى هذه الاعمال وغيرها من الاعمال التى لا نعرف عنها .

سمير مجلى – الناصرة

●● ملاحظة : لقد أرسلت نسخا عن هذه الرسالة الى جميع الصحف العبرية .

ادارة ريغن تفجر معركة فاشلة في سوق المزاحمة الاقتصادية الامبريالية

تصعيـــد حـــدة التناقضـات ـ معلم بارز للازمة العامة للرأســماليـة (٢)

*** بقلـم : أحمـد سعـد ***

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ نشرت « الاتحاد » في عددها الصادر يوم الجمعة (٦ آب للجاري) القسم الاول من مقال الرفيق احمد سعد الذي يعالج فيه اقدام الادارة الامريكية على تصعيد مؤامراتها لتخريب « صفقة العصر » لمد أنابيب الغاز الى عواصم بعض الدول الاوروبية الغربية .وفيما يلي ننشر القسم الثاني والاخير من هـذا المقـــال .

ان تفجير الولايات المتحدة الامريكية « للحرب » الاقتصادية ـ التجارية مع منافسها الاوروبي الغربي في سوق المزاحمة العالمية تحت شعار نسف علاقات الانفراج الدولي ، ليس وليد صدفة بالمرة . فقد شهدت التطورات الاقتصادية في البلدان الصناعية الامبريالية المتطورة ، وكذلك العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الدولية بين هذه البلدان نفسها ومع البلدان الاشتراكية عدة حقائق برزت على ساحة الانفراج الدولي في السبعينات وبداية الثمانينات ، واهمها :

* اولا : زيادة اهمية التجارة الدولية لمواجهة مشاكل التطور الاقتصادي والاوضاع الاقتصادية الداخلية المتأزمة في البلدان الرأسمالية المتطورة ، وتحديد وزن مواقع كل دولة في سوق التنافس العالمية . وتقلص التجارة الخارجية يصعد عمليا من حدة التنافس بين المحاور الامبريالية ودولها ، اذ ان كل دولة تحاول تحسين وضع تجارتها الخارجية (التصدير) على امل ان يساعدها ذلك في تخفيف حـدة ازمتها الاقتصادية . ويعكس هـذا الامر زيادة أهمية مؤشر اقتصادي تاخذه الدول الامبريالية بعين الاعتبار وهو مؤشر علاقة قيمة التصدير الى الناتج القومي الاجمالي . فمثـلا ارتفعت النسبة التي يجسدها هـذا المؤشر في المرحلة من سنة ١٩٦٠ الى ١٩٨٠ في بريطانيا من ١٦٪ الى ٢٥٪، في المانيا الغربية من ١٦٪ الى ٢٣٪، في فرنســا من ١١٪ الى ١٧٪ ، الولايات المتحدة الامريكية من ٣٪ الى ٨٪ . ولهذا ، فان تقليص حجم وقيمة التصدير يؤثر سلبيا عـلى مسار تطور الدول الصناعية ووضع اقتصاد كل منها . كما ان التصدير يعتبر بمثابة « البارومتر » الـذي يعكس مفعول الدلائل الاقتصادية الاساسية مثل وضع ميزان المدفوعات ودرجة النمو الاقتصادي .... فعلى سبيل المثال تدل المعطيات بان تصدير الدول الصناعية الراسمالية الاساسية عام ١٩٨١ ازداد بحجمه الطبيعي فقط ١٪ ، بينما في عـام ١٩٧٩ بلغت الزيادة ٧٪ . وفي هذه المرحلة بالذات شهدت جميع البلدان الراسمالية عالية التطور ازمـة اقتصادية خانقة بلغت اوجها عـامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ ، وكـــان من اهم مظاهرها هبوط في ناتج الانتاج القومي الراسمالي لهذه البلدان بنسبة ١٪، والانتاج الصناعي في بلدان اوروبـا الغربية بنسبة ٣٪ ، وازدادت البطالة في اوروبا الغربية (١٥ مليون) وفي امريكا ١٢ مليون ، وزادت نسبة التضخم في جميع البلـــدان الراسمالية * ٣ .

وهذه الحقائق تؤكد عملا اخر ...

العلاقـــات الدوليـــة الاقتصادية والتجارية ليس فقط كعامل مساعد هام في تحجيم الازمـــة الاقتصادية الداخلية وانما ايضا كعامل هام في مجرى التنافس التجاري والاقتصادي بين محاور الامبريالية . كما يعكس اهمية هذا العامل في الوقت الذي تعاني فيه جميع الدول الراسماليـــة الصناعية الكبرى اعمق ازمـــة اقتصادية . الامر الذي يدفع الى توسيع العلاقـــات الاقتصادية ـ التجارية مع البلدان الاشتراكية .

* ثانيا : أكدت سنوات الانفراج الدولي مدى عمق التناقضات وزيادة حدة المنافسة بين محاور الامبرياليـة والتي يفرزها موضوعيا قانون التفاوت في درجـــات النمو الاقتصادي وفي ظروف تسارع وتيرة عالمية الاقتصاد ورأس المال وزيادة تشابك العمليـة الاقتصادية عالميا . ففي عام ١٩٨١ شهدت ساحـــة الصراع الامبريالي منافسة حادة بين الولايات المتحـدة الامريكية ومجموعـــة دول السوق الاوروبية «المشتركة» في مجال اسواق المعادن ،الصلب والمواد الكيماوية والنسيج . وادت هذه المنافسة الى زيادة حـــدة التفاوت في وتيرة تطور البلدان الراسمالية . فمثلا حصـة الولايات المتحدة من مجمل تصدير المنتوجات الصناعية التحويلية هبطت من ٢٢٪ عام ١٩٦٠ الى ١٥٪ عـام ١٩٧٩ . وفي الوقت نفسه ارتفـع الوزن النوعي لمنتوجات الشركـــات الاجنبية داخل اسواق الولايـــات المتحدة الامريكية من ٢٪ الى ٧٪ ، واستطاعت الشركات الاوروبية الغربية ان تحتل ٢٥٪ من حجم سوق الفولاذ في الولايات المتحدة الامريكية . ولهذا السبب فان صناعـــة الميتالورغيا الامريكية لا تعمل اليوم باكثر من ٦٥٪ من طاقتها الانتاجية (٤) . ولهذا ، ندرك اليوم ، لماذا اشهرت حكومـــة ريغن السهام الجديدة في وجه تصدير الفولاذ الاوروبي الى امريكا ، ولماذا تحاول ضرب العلاقة التجارية بـــين بلدان اوروبا الغربية والاتحـــاد السوفييتي !! هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى فان ادارة الولايات المتحدة الامريكية تدرك حقا حقيقـــة الوزن النوعي والموقع الذي تشغله في نطاق علاقاتها الاقتصادية ـ التجارية مع اوروبا الغربية لممارسة ضغـوط السمسرة السياسية والاقتصادية . فبفضل الدور الذي يلعبـــه الدولار الامريكي في سوق التداول مع بلدان اوروبا الغربية ودور الشركـــات الاحتكارية الامريكية العاملة في اوروبا فان شرور التقلبـــات الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية ـ الازمة الاقتصادية والمالية ـ تؤثر مباشرة على الوضع الاقتصادي في بلدان اوروبا الغربية . ووفق معطيات مجلـــة الـ « بزنس ويك » (١٩٨١/٧/١٤) فان : « تخفيض ١٪ من وتيرة نمو الاقتصاد الامريكي يؤدي اوتوماتيكيا الى تخفيض وتيرة النمو في بلدان اوروبا الغربية بنسبة ٠،٢٥٪ الى ٠،٥٪ » . الامر الذي يعني ان تورط الامبريالية الامريكية في مستنقع ازمة اقتصادية ـ مالية يؤدي الى تورط الحلف الاوروبي وتصدير الازمـــة اليه . وهذا ما حدث عندما بـدات الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة في بداية ١٩٨٠، اذ انتقلت الى اوروبا الغربية واثرت على تعميق حدة الازمة في هذه البلدان في اواسط العـــام نفسه .

* ثالثا : اثبتت وقائع سنوات الانفراج الدولي في السبعينات واوائل الثمانينات انه لا يمكن موضوعيا وفي ظروف اشتداد حدة الازمة العامـــة للنظام الراسمالي العالمي وظواهرهـا المعينة ـ الازمة الاقتصادية داخل كل بلد راسمالي ـ لا يمكن تجاهل حتمية العلاقة الاقتصادية والتجارية مـــع البلدان الاشتراكية ، وفي مقدمتهـــا الاتحاد السوفييتي . لا يمكن تجاهل المنظومة الاشتراكية باسواقها الواسعة في ظروف المستلزمات المستجدة التي تتطلبها الثـــورة التكنولوجية ـ العلمية الحديثة وتسارع وتأثر عالمية الاقتصاد والراسمال ، وفي ظروف اشتداد حدة المزاحمة بين المحـــاور الامبريالية وتضيـــق نطاق حـــدود السوق العالمية الراسمالية . وأي حظر على التعامل الاقتصادي والتجاري مع البلدان الاشتراكية يرجــــم بالنتائج المدمرة على البلدان الراسمالية اولا وقبل كل شيء . فعلى سبيل المثال تدل الحقائق ( ) انه تتحـــدد التبادل التجاري بين الاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحـــدة الامريكية يتعلق مصير مكان العمـــل بالنسبة لكل عامل سابع في الصناعة الامريكية ومصير كل رابع في الانتاج الزراعي الامريكي . ومن هذا المنطلق نفهم لماذا يطالب المزاعون الامريكيون من ادارة ريغن بوقف سياسته الجنونية بحظر تصدير منتوجاتهم للاتحـــاد السوفييتي وبالكف عـــن سياسة « الحرب البـــاردة » التي يقطفون ثمارها المرة . كما ندرك جوهر الرد العنيف الفرنسي والالماني الغربي ... الذي قوبلت به تهديدات ريغن للدول الاوروبيـــة الغربية واجراءاتـــه الاقتصادية لهذه البلدان . فقيادة هذه البلدان تدرك حقا بان الانجرار الى مستنقع تصعيد « الحرب الباردة» ضـد الاتحاد السوفييتي وقطـــع العلاقات الاقتصادية ـ التجارية معه معناه نسف احد الاحتمالات الملموسة بالنسبة لها والتي بامكانها المساعدة على تطويق الازمـــة الخانقة التي تواجهها . فبفضل «صفقة العصر ـ انبوب الغاز » سيؤمن العمل لالاف العاطلين عن العمل في بلدان اوروبـــا الغربية التي تعاني من اتساع سوق البطالة . ولهذا ترفض هذه البلدان الضغوط الامريكية . وهذه الحقيقة تؤكد ان الاتحاد السوفييتي في علاقاته الاقتصادية ـ التجارية مع محـــاور الامبريالية يساعد عمليا ليس فقط على تعزيز اقتصاده الاشتراكي الوطني ومساعدة الطبقة العاملة امميـــا في بلدان راس المال ، وانما ايضـــا يساعد على الاسراع في تعميق حـــدة التناقضات بين محاور الامبرياليـــة وتسريع وتيرة ازمتها العامة بمختلف مظاهرها وعلى ساحـــة المزاحمـــة والتنافس في السوق العالمية . كما ان هذه الحقيقة تكشف مضمـــون التناقضات بين محاور الامبرياليـــة فيما يتعلق بتحديد الموقف مما يجري في الشرق الاوسط وابعاده على مصالح كل دولة امبريالية ، خاصة وان هذه

— البقيــة ص ٥ —

تيخونوف يدعو الى تلاحم الدول العربية في وجـه العـدوان

● موسكو ـ قام وفد عن لجنـــة وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز الخاصة بالقضية الفلسطينية بزيارة موســـكو ، يوم الخميس الماضي (٥ـ٨) ، حيث اجتمع في الكرملين مع نيكولاي تيخونوف ، رئيس الوزراء السوفييتي .

واكد نيكولاي تيخونوف الوفـــد ان احداث لبنان هي في مركز اهتمام القيادة السوفييتية التي تدعو الى فك الحصـــار المفروض على بيروت الغربية فـــورا ووقف العـــدوان الاسرائيلي وسحب القوات الاسرائيلية من لبنان حالا .

واشار تيخونوف الى ان الاتحـــاد

— البقيــة ص ٥ —

الشيوعيون الفرنسيون يتظاهرون ضد الغزو الاسرائيلـي للبنـــان

● باريس ـ الرأي العـــام الفرنسي يغلي غضبا على المجـــازر الوحشيـــة التي ترتكبها القـــوات الاسرائيلية الغازية في بيروت الغربية .

وبدعـــوة من الحزب الشيـــوعي الفرنسي خرجت ، يوم الاربعاء الماضي، مظـــاهرة صـــاخبة امـــام السفـــارة الاسرائيلية في باريس . وقـــام المتظاهرون بمهاجمة مبنى السفـــارة ومكتب شركة الطيران الاسرائيلية «ال ـ عال » ورشهما بالدهان الاحمـــر تعبيرا عن الاحتجاج الشديد .

ومن ناحية اخرى وصل وفد مـــن الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة فرنسيس بكيـــه ، عضو المكتب السيـــاسي للحزب ، الى بيروت الغربية المحاصرة من أجل الوقوف على آخر تطـــورات الموقف . والتقى الوفد مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

وتجدر الاشـــارة الى ان قـــوات الاحتلال الاسرائيلي كانت قد احتجزت السفينة التي أقلـــت الوفد لعـــدة ساعات في عرض البحر خارج ميـنـــاء جونية شمال بيروت .

دمشـــق

صدام حسين يوافق على الشروط الايرانية

● دمشق ـ اذاع راديو سورية في نشرته الاخبارية ، مساء الاربعـــاء الماضي ، ان الرئيس العراقي صـــدام حسين بعث برسالة الى الملك فهد ، ملك السعودية ، يخبره فيها عـــن موافقته على الشروط الايرانية الثلاثة، لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية . وهي : ١ ـ ان تسحـــب العـــراق جميع قواتها من الاراضي الايرانية ، ٢ـ ان تدفع العراق لايران تعويضات عن خسائرها البشرية والمادية ، ٣ـ تشكيل هيئة دولية تحقق في النـــزاع وتحدد من هو المعتدي .

مجلس السـلام في المانيا الدمقراطية يدعو لتصعيد النضـــال من أجـــل الســـلام

● برلين ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ « لن نسمح بتحويل القارة الاوروبية الى هيروشيما جديدة ويجب كبـــح جماح المعتدين في الشرق الاوســـط وجنـــوب افريقيا وامريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي . ويجب العمل على ازالة كل الاخطار التي تتهدد البشرية بالزوال » ـ هـــذا ما اكده مجلس السلام في جمهورية المانيا الدمقراطية في بيان اصدره في آب الجاري .

وقال البيان : « يجب ان تدرك كل قوى السلام في عالمنا وحركتها المتسعة يوما بعد يوم ، انـــه يوجد سبيل وحيد للخروج من هذا الوضع موجود في مبادرة الاتحاد السوفييتي السلمية وفي اعلانه انه لن يلجا الى الســـلاح الذري اولا ، هذه السياسة السلمية التي تحظى بتأييد جمهورية المانيـــا الدمقراطية شعبا وحكومة » .

نيكاراغوا تقطـــع علاقاتها باسرائيـــل فمـــا راي حسنى مبـــارك ؟ !

● منغوا ـ اعلنت حكومة نيكاراغوا الثورية ، بـــوم الجمعة الماضي (٦ـ٨) ، عن قطع علاقاتها باسرائيل. وقالت نيكاراغوا في بيان اصدرته بهذا الخصوص انها تنفذ هذه الخطوة احتجاجا على حرب الابادة التي تشنها اسرائيل ضـــد الشعبين الفلسطيني واللبناني ، واستنكارا للجـــرائم الدموية البشعة التي ترتكبها الغزاة على الارض اللبنانية .

وقد حاولت اذاعة اسرائيل باللغة العبرية ، لدى اذاعتها لهذا النبأ ، التقليل من اهميته وذلك عبر ابراز علاقات الصداقة والتعاون الوثيقـــة بين جبهة ساندينو وبين منظمـــة التحرير الفلسطينية . الا ان ذلك لا يخفي حقيقـــة اشارة نيكاراغوا للدول الاخرى المستنكرة للعدوان الى الطريق الذي عليها ان تسير فيـــه للجم المعتدين الغزاة . والسؤال الذي يطرح نفســه ـ ما هو راي نظام حسني مبارك في هذه الخطوة من نيكاراغوا ؟!

استمعوا الى اذاعة موسكو عن الذكرى ال ٦٠ لتـــأسيس الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ في شهر كـــانون الاول من العام ١٩٢٢ انضمـــت الجمهوريات السوفييتية طوعا الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكيـــة السوفييتية وهكذا ولدت اول دولة للعمال والفلاحين في العالم . وهي دولة متعددة القوميات . وجاءت تجسيدا لفكرة المفكر المعظـــم فلاديمير ايليتش لينين حول انشاء اتحاد تلاحم يقوم على الثقة المتبادلة التامة والوئام الطوعي وانعدام اي شكل من اشكال الظلم والقسر للامم والقوميات .

هذا وتقدم اذاعة موسكـــو باللغة العربية ، كل يوم احـــد في الساعة السابعة والنصف مساء والساعة الحادية عشرة ليـــلا حسب توقيت موسكو (اي في ٥،٣٠ و ٩،٣٠ بتوقيت بلادنا) ، برامج مكرسة للذكرى ال ٦٠ لتاسيس الاتحاد السوفييتي .

وتتحدث اذاعة موسكو وبرامجها عن المنجزات التي احرزتهـــا الجمهوريات السوفييتية في تطورها الاجتماعي والاقتصادي خلال الفترة المنصرمة وعن مكانتها في الاتحـــاد السوفييتي وكيف يعيش الناس من مختلف الشعوب في الاتحـــاد السوفييتي .

بـــيروت ١٩٨٢/٨/٦ = هـــيروشيمـــا ١٩٤٥/٨/٦



● اكثر من ٢٥٠ ضحية تحت انقاض البناية البيروتيـــة ذات الـ ٨ طوابق ، التي قصفهـــا الطيران الإسرائيلي يوم الجمعة الماضي ، ٦/٨/ ٨٢ ، بالقنابل الفراغية « فـــاكوم » التي زودت امريكا جيش الغزاة بها في عز الحرب . هذه القنابل تمتص الهواء في منطقـــة الانفجار وتؤدي الى موت الأحياء ثم الانهيـــار التـــام للبناء . وهي تستعمـــل لاول مـــرة في التـــاريخ مـــع أنهـــا محرمـــة دوليـــا وانسانيــــا ●

تـقـــريـــر رهـيـب مـــن داخــل معتقــل الـفـــارعـــة

● القدس ـ لمراسلنا ـ دعت المحامية فيليتسيا لانغر مستشار الحكومة القضائي اسحق زمير الى الاسراع في بحث الشكاوى الجديدة ضد تصرفات السلطات مع معتقلي سجن « الفارعة » الرهيب . وقالت عبر شهادة قدمها مجموعة من طلاب جامعة بير زيت انه تجرى في هذا المعتقل عمليات منهجية في خرق حقوق الانسان .

واضافت فيليتسيا لانغر ان طلاب جامعة بير زيت ، احمد فارس عبدلله وسمير صبيحات ونايف سويطات ونزهة شاهين وسيف الديك وعبـــد اللـــه الوالي ، الذين اعتقلتهم سلطـــات الاحتلال في ١١ تموز الماضي في اثناء وجودهم في بيت احدهم (نزهـــة شاهين) ، عانوا من ظروف اعتقال رهيبة . وان اعتقالهم جاء انتقـــاما رخيصا منهم لا شيء الا لكونهم من جامعة بير زيت .

هذا وارفقت المحامية لانغر برسالتها هذا التقرير الذي ادلى به الطـــلاب المعتقلون . يقول الطلاب :

طوق الجنود البيت واخذونـــا الى شادة سجن رام اللــه العسكرى . اتهمنا بعقد اجتماع سياسي للتخطيـــط لنشاطات ضد الحكومة . رفضنـــا هذه الاتهامات وقلنا اننا كنا ببساطـــة نناقش الوضع (اغلاق الجامعة) وماذا علينا ان نفعل من اجل ذلك .

رفضنا التوقيع على اعتراف بهـــذه الاتهامات لانها كاذبة . خلال هـــذا التحقيق ضربنا جميعا . وابقـــونا في داخل باحة السجن حتى منتصف ليل اليوم التالي ١٢/ تموز عندما اخـــذنا بواسطة شاحنة الى سجن « الفارعة » في جزء من وادي الاردن يدعى وادي الميودان . انه سجن قديم بنـــاه البريطانيون في العام ١٩٣٦ . كـــان فيه تقريبا ١٢٠ سجينا بينهـــم صبيان كثيرون من منطقة بيت لحم الذين كانوا قد احتجزوا منذ فترة طويلة .

وصلنا الى « الفارعة » في الواحدة صباحا . وحالما نزلنا من الشاحنـــة امرنا بعض الجنود بان نقف منتصبين وايدينا متعقدة وراء رؤوسنا لمـــدة ساعتين واذا ما انزل احدنا يديه كان يتعرض للضرب والرفس . احد زملائنا نايف سويطات ، الذي يعاني من مرض قلب ، لم يستطع ان يبقى يديـــه مرتفعتين لفترة طويلة . وعندما سقط عن الارض رفسه وضربه الجنـــود حتى اغمي عليه . وخوفا من ان يموت دعا الجنود طبيبا (او واحدا مـــع بندقية كان من المفروض ان يكـــون طبيبا) ، رش ماء على وجهه محاولا ان يعيده الى حالته من الصحو . وعندما استعاد وعيه اخبرنا انه يعاني مـــن مرض قلب . واخيرا وضعوه في زنزانة.

في الثالثة بعد الظهر ، بعـــد ان اخذنا كل اشيائنا ، وضعونـــا في زنازين . عندها اندفع خمسة جنـــود الى الغرفة . امرونا ان نقـــف ووجوهنا الى الحائط وايدينا فـــوق رؤوسنا . وبقينا على هذه الحالـــة ساعة . بعدها اعلن واحد منهم انه علينا ان ننام عندما يعطينا امرا بذلك . ان نغلق اعيننا وان لا نفتحها ثانية . وان علينا ان نقول : « نعم سيدي » بالعربية عندما يصدر امره بذلـــك . بعضنا رفض ان يقول ذلك وضـــرب بقسوة .

بعد أن سمح لنا بان ننام أخيرا ، بعد الرابعة بعد الظهر بقليل ،ايقظنا رفس وضرب على الباب . امرنا ان نترك الزنزانة وان نقف وايدينـــا وراء ظهورنا . اول وجبـــة طعـــام قدمت لنا في التاسعة قبل الظهـــر في غرفة طعام فيها طاولات اجلس حول كل منها ثمانية سجناء . كل شخص اخذ بيضة وقطعة صغيرة من الخبـــز وقطعة من البندورة وقليلا من المرجرين. كل طاولة ممن يجلس حولها ثمانية كان عليها صحن حمص صغير واحد . لـــم تقدم لنا فواكه ، وفقط قليلا مـــن الماء . الوقت الذي خصص لكل وجبة كان ٧ دقائق، وكنا نجبر بفوهة البندقية ان نترك الطاولة قبل ان ننهي الطعام، مع اننا كنا جوعى جدا . ارادوا ان يخلقوا وضعا نتقاتل فيه مـــن اجـــل المحافظة على البقاء كالحيوانات بطريقة مذلة . بعضنا رفض، ان مـــاكل في اليومين الاولين بينما كان ثلاثة منـــا ، هناك ، بحاجة الى دخول المستشفى بسبب التضور من الجوع .

ان المعاملـــة التـــي تلقيناهـــا ، وخصوصا اولئك الذين نقلوا الـــى المستشفى ، كانت مثيرة للتساؤل ولهذا السبب بالذات كنا مهتمين بـــوضع زملائنا الذين بقوا هناك . ابراهيـــم نقل الى المستشفى بينما ربطوا يديه ورجليه وعصبوا عينيه . لم نعرف اين هو موجود . لم نعرف فيما اذا كـــان في مستشفى اسرائيلي او عربـــي . اللغة الوحيدة التي تذكر انه سمعهـــا هي الانجليزية عندما تكلم الطبيـــب الى الممرضة . تذكر انه حقن . واعتقد انه كان في مستشفى في احـــدى المستوطنات المجاورة .

اذا احتج احدنا او رفض امـــرا كان هناك نوع خاص من العقاب يهدف الى اذلالنا امام الجميع . كان علينـــا ان نجمع قطعا صغيرة من الزجـــاج المكسر من الساحة ونضعه في وعاء . وعندما كنا مرة نشتغل في هذه المهمـــة المزرية كلمنا جندي قال انه من بغداد وانه كان في حزب المبام وانه رفض الطريقة التي تعامل بها قائلا انهـــا غير عادلة وانه يأمل في ان نحصـــل اخيرا على حقوقنا . وان الدولـــة الفلسطينية ستقوم الى جانب دولـــة اسرائيل . سألناه كيف يستطيـــع ان يخدم مع الاخرين في هذه الوظيفة المهينة اجاب انها الاوامر وانه اذا رفض تنفيذها سوف يوضع معنا مباشـــرة في السجن ويضرب .

قررت واحدة من زنازين طلاب بير زيت ان تحتج ضد الظروف غـــير الانسانية التي يحتجزون فيهـــا . طلبوا ان يقابلوا مديـــر السجـــن . قال الجنود : « حسنا .. انتظـــروا لمدة دقائق فقط » . وفي الحال قدم سبعة جنود اخذوهم حالا الى الساحة وامروهم بان يركضوا بشكل دائري وان ينبطحوا على الارض في حالة يؤمرون بذلك . ضرب الكثيرون في تلك الليلة ، خاصة عندما رفضوا ان يرقصـــوا . « انتم طلاب بير زيت تعرفـــون ان ترقصوا » قالوا بسخرية . « نريد ان نرى كيف يرقص العرب » ـ وعندمـــا رفضوا ضربوا بدون رحمة . استطعنا ان نسمعهم يضربون من زنازيننـــا المجاورة . في تلك الزنازين لا احـــد يسمعك . تستطيع ان تصرخ لمـــدة ساعات .. تطلب مساعدة او طبيبا . لا احد يسمعك .

ومع ذلك فان سوء الغذاء والسرعة التي يجب ان ناكل بها كان المشكلـــة الاساسية الاشد خطرا على الصحة . القضية الثانية التي توازيهـــا في الخطورة مسألة سوء المراحيض. سمح لنا مرتين لمدة ١٠ دقائق في الســـوم وللمائتين انسان ان تستعمـــل (٦) مراحيض . واذا ما اخذ ذلك وقتـــا طويلا ضربنا بقسوة . ٨ اشخـــاص كان من المفروض ان يستعملوا حماما واحدا من الماء البارد مشتركا على نصف قلقة صابون لمدة خمس دقائق. واذا اخذنا وقتا اكثر كانوا يطرقون على ابواب الحمامات ويشتموننـــا ويقذفوننا بالحجارة من فوق الحائط . مجموعة من ١٨ سجينا كان يجب ان تشترك في استعمال منشفتين .

خطر جدي آخر كان يتهددنا وهـــو الوضع النفسي لبعض الحراس . فقد اخبرنا سجناء جاؤوا قبلنـــا : بـــان احد الجنود قد جن وأخذ بالصـــراخ والبكاء لان فرسا له في لبنان قد مات . فاخذ بندقيته وبدأ يهدد السجناء بالقتل. ثلاثة جنود آخرين كان عليهـــم ان يخضعوه وان ينزعوا سلاحه ولكـــن المسألة كانت مسالة لحظات : اذا لم يمسكوه وفي لحظة واحدة فان بعضـــ السجناء كان سيقتل .

زارنا مندوبون عن الصليب الاحمر ، سجلوا اسماءنا ، قابلونا وقالوا لنا انهم سيخبرون اهلنا والجامعة باننـــا محتجزون هنا . حثثناهم على ان يعملوا من اجل تغيير اوضاع اعتقالنا . وان يتكلموا مع الادارة العسكرية للسجن مؤكدين ان بعضنا ، خاصة اصحـــاب المشاكل الصحية معرضون للمـــوت بسبب هذه المعاملة . قالوا ان عـــدة الاف من الفلسطينيين اعتقلوا في لبنان تحت ظروف اسوأ كثيرا من ظروفنـــا وانهم مشغولون وانهم لا يستطيعـــون

— البقيــة ص ٥ —

بلدة الظاهرية في الضفة المحتلة تعيش ١٨ يوما من الحصار

*** نقـــص في المـــواد الغذائيـــة والميـــاه واستفـــزازات متـــلاحقـــة ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ كتبت الزميلة « الطليعة » المقدسية في عددها الاخير :

اتسع يوم الاحد الماضي منـــع التجول ليشمل اجزاء اضافية مـــن مدخل بلدة الظاهرية . ولم يعـــد يمر من الشارع العام في البلدة المـــؤدي الى بئر السبع سوى سيارات الجيش والسيارات الاسرائيلية .

كما وضع الجيش اكياس الـــرمل فوق اسطح خمسة بيوت يستخدمهـــا نقاط مراقبة ، بدلا مما سمي في القرية « تاور » ـ الابراج الحديدية ـ التي سحبها اطفال القرية للاودية بعـــد وضعها منذ ثلاثة اشهر .

والاستفزازات لابناء القرية المحاصرة مستمرة . واطـــلاق النار يسمع مـــن حين لاخـــر وكذلك تستمـــر محاولات اجبار المواطنين على رفع الحجـــارة من الشوارع لتسهيل حركة الجيش . وعند تفتيش باصات العمال ينال كـــل عامل يحمل هوية الظاهرية نصيبـــا من الضرب المبرح .

وفي الاحياء تقذف القنابل المسيلـــة للدموع على المواطنين الذين يتحركون داخل الحي بقصد سد بعض حاجاتهم من المجاورين . وعندما تعطلـــت الكهرباء في يوم الخميس الماضـــي اطلقت القنابل المضيئة لمراقبة حركـــة بعض المواطنين في تلك اللحظة مـــن الليل . ثم قام الجنود باغلاق الطـــرق الفرعية المؤدية للاحياء بالاســـلاك الشائكة ليلا وفتحها نهارا . والفرض واضح . الحصار استمر الان ١٨ يوما لا يسمح خلالها برفع منع التجـــول.

اما اعضاء روابط القرى فلا يشملهـــم ذلك .

المحال التجارية والتي يقع اغلبهـــا على الشارع العام ، والذي هو الان مكان تمركز الجيش ، لا تفتح ابوابها ولو لساعة . ويشكو غالبية المواطنين من نقص الحاجات الاساسية من سكر وارز وطحين وكاز . ومن يحـــاول من المواطنين التسلل في محـــاولة لاحضار بعض الحاجات من منـــاطق مجاورة ان لم يتعرض للضرب لحظـــة الخروج ، فلا بد من تسديد فاتـــورة الحساب هذه لحظة الرجوع .

مكبرات الصوت يوميا تؤكد منـــع التجول الساعة الخامسة صباحـــا لابلاغ العمال بعدم مغادرة بيوتهم . ويذكر المواطنون ان السلطات ، كمـــا يظهر من تصرفات الجنود ، معنيـــة باستفزاز المواطنين بهدف مواصلـــة فرض منع التجول .

المياه في القرية غير متوفرة . فعمال المياه ممنوعون من الوصول لمفاتيـــح المياه . ومن المعروف ان مفتـــاح المياه يتغير يوميا من حين لاخر لتنظيم توزيع المياه .

واضافة الى ذلك يطلب احدهـــم ، وهو موظف اسرائيلي ، كما يذكـــر المواطنون ، من مكتب حارس املاك الغائبين برد اعتبار على الطريقـــة المشائرية جزاء تلف سيارته بالحجارة والا فسيواصل حجز معاملات القرية .

هذا ويقول الاهالي ان السلطـــات ابلغتهم بواسطة احدهم ان اي مواطن يلقى القبض عليه خارج الظاهرية يغرم ـ ١٢ الف شيكل فقط !

احكـــام ! !

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس ، في اوائل آب الجاري ، حكما جائرا على عرفات هلال خليل نجار يقضي بسجنه لمدة ٣ سنوات سنة ونصف السنة منها فعلية . ووجهت لـــه سلطات الاحتلال تهمـــة الانتماء الى تنظيم غير مشروع .

اما المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله فقد اصدرت قرارها بسجن الطالب اسامة عطا الله الصايغ ، من جامعة بير زيت ، لمدة ٤٠ يوما وبدفع غرامة حجمها ١٠ آلاف شاقل وذلك لحوزته على عدد من صحيفة « الطليعة » المقدسية . وطالب الادعاء بفرض عقوبة رادعة على الطـــالب اسامة الصايغ . وقالت المحاميـــة لانغر ان التهمة الموجهة للطالب المذكور غريبة خصوصا وان بمقدور كل انسان يسافر الى القدس الاطـــلاع على الصحيفة ومن ثم الحديث عما نشرته.

الاحتلال يسعى لتطفيش أهـالي رفح ـ فلسطـين

● القدس ـ لمراسلنا ـ ذكرت صحيفة « الطليعـــة » المقدسية في عددها الاخير (٥ آب) ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظـــر التجول على مدينة رفح الفلسطينية لمدة ٣ ساعات وذلك بحجة تسلل بعض المواطنين عبر الشريط الحدودي اليها في اثناء ساعات الليل . واضافت « الطليعة » : ان جنود الاحتـــلال قـــاموا بتفتيش البيوت والتعرض لاصحابها بالاذى والمضايقة . وهـــو الاسلوب ، الذي اصبح من الظواهر المألوفة في رفح الفلسطينية . ويعتقد الاهالي ان لجوء سلطات الاحتلال لهذا الاسلوب يشير الى نيتهم المبيتـــة لترحيل المواطنين الفلسطينيين مجددا من بيوتهم .

الاحتـــلال يمعـــن في الانتقام من الدكتور عزمـــي الشعيبـــي

● القدس ـ لمراسلنا ـ نظرت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله في الاول من آب الجاري بطلب تقدم به الدكتور عزمي الشعيبي ، عضـــو مجلس بلدي البيرة ، لاطلاق سراحه بالكفالة . وقد رفضت المحكمـــة الاحتلالية طلبه هذا على الرغم من استماعها لشهادتين مـــن طبيبين عن حالته الصحية المتدهورة وعن حاجته الماسة لاجراء عملية جراحية لـــه .

وقالت محاميته فيليتسيا لانغر ان السلطات لم توجه له اية تهمة ولم تجر معه اي تحقيق ، بـــل تكتفي بالضغط عليه للتعاون معها وباجراء احاديث سياسية معه . وتهدد سلطات الاحتلال بانها ستستغل كل الاساليب لابقائه في السجن مـــا دام يرفض التعاون معها . وكانت هذه السلطات قد اعتقلت الدكتور عزمي الشعيبي للمرة الثالثة خلال هذا العـــام . وطالبت بتوقيفه على ذمة التحقيق مقدمة مواد سرية لا يحـــق له او لمحاميته الاطلاع عليها . ويبدو ان المحكمة اعتمدت على هذه المواد فقط برفضها طلب الشعيبي .

الرابي كهانـــا يقيم مستوطنة على أراضي الخليـــل

● تل أبيـــب ـ أفادت جريـــدة « هآرتس » ، الجمعة ٦ـ٨ـ٨٢ بأن حركة العنصري الرابي كهانا باشرت منذ الخميس الماضي ، باقامة مستوطنة في منطقة الخليل بجوار « كريـــات اربع » المقامة على أرض الخليـــل المحتلـــة . وتسكنهـــا حاليـــا خمس عائلات وعلى رأسهم يوسي دبـــان سكرتير حركة « كاخ » .

الاحتلال ينتقم من سيارة تقل المحامية لانغـــر

● القدس ـ لمراسلنا ـ تستمر الدورية العسكرية اللازمـــة لبيت رئيس بلدية نابلس المنتخب المناضل بسام الشكعة في مضايقتـــه وافراد عائلته . وقامت محاميته فليتسيا لانغر في اوائل آب الجاري بزيارته . وبعد ان خرجت من بيت السيد الشكعة برفقة سائق سيارة الاجرة ، مردخاي يعقوب ، توجهت الى المحكمة العسكرية في نابلس الا ان السائق شعر ان عجلتين قد اصيبا بالضرر . وعند فحص الامر لدى ميكانيكي تبين ان الاضرار احدثت بصورة مقصودة وذلك عبر عشرات الضربات بمسمار . وفي الحال توجهـــا لتقديم شكوى . واعلنا في مركز شرطة نابلس انهمـــا شكان بان هذا الامر هو من فعـــل افراد الدورية العسكرية اللازمـــة لبيت الشكعة . وقد حاول المسؤولون في هذا الامر الادعاء بانه من فعل السكان المحليين . وهذا ما نفـــاه المشتكيان بشدة .

رياضة

بطولة العالم و ٨ مداليات ذهبية في المصارعة للاتحاد السوفييتي



● كولورادو — فاز ابطـــال المصارعة السوفييت ببطولة العـــالم في المصـــارعة اليونانيـــة — الرومانيـــة وحصلوا على ٥٧ نقطة و ٨ مداليات ذهبية ومدالية فضية ومدالية برونزية وذلك في الالعاب العالمية التي جرت في مركز التدريب الاولمبي في سبرينغس في كولورادو (في الولايات المتحدة) .

واحتل المرتبة الثانية مصارعـــو الولايات المتحدة الذين جمعوا ٤٠ نقطة وأربع مداليات فضية وثلاث برونزية . واحتلت المانيا الاتحادية المرتبة الثالثة (٣٠ نقطة) وبعدهـــا كوريـــا (١٥ نقطة) والسويد (١٢ نقطة) ومصر (١٠ نقـــاط) والنمســـا (٩ نقاط) وايطاليا (٨ نقاط) والصين وسويسرا (٥ نقـــاط) وبلجيكا وبنما وكندا (٣ نقـــاط) .

لعبـــة الهوكى المعـــاصـــرة

بدأت فترة الراحة الصيفية للاعبي الهوكي السوفييت. ولكن هذه الفترة ليست طويلة في الواقع . ففي الاول من تموز — يوليو بدأ تدريباته فريق نادي الجيش المركزي الحائز على بطولة البلاد ٢٥ مرة . اما في الثاني عشر من الشهر ذاته فبدأت تدريبات منتخب الاتحاد السوفييتي ، بطل اوروبـــا والعالم .

سيتوجب على فريق نادي الجيش الـــدفـــاع عن لقب بطل اوروبـــا في مبارياته مع فرق تشيكوسلوفاكيـــا وفنلندا والمانيا الغربية التي ستجري بمدينة دوسلدورف بالمانيا الغربية في شهر آب — اغسطس الحالي . اما منتخب الاتحاد السوفييتي فسيخوض المباراتين الختاميتين على جائزة صحيفة « روديـــه برافو » ضـــد منتخب تشيكوسلوفاكيا في الثامن والعاشر من شهر ايلول — سبتمبر . وستبدأ بطولة دوري البلاد في السابع عشر من ايلول — سبتمبر .

فما هو الجديد الذي اتى به الموسم المنصرم ؟ يتحدث عن ذلك بطلب من هيئة تحرير جريدتنا رئيس مدربي المنتخب السوفييتي ونـــادي الجيش المركزي فيكتور تيخونوف :

« لقد اظهرت مباريات بطولة العالم الاخيرة وكذلك مباريات « كاس كندا » وجائزة « الازفستيا » تطور لعبـــة الهوكي وازدادت المباريات شدة اذ ينبغي على اللاعب ان يبذل الكثير من الجهود على مدى ستين دقيقة . هذا مع العلم بان اللعبـــة اخـــذت تتسم بالخشونة .

ومن الناحية التكتيكية ارتفـــع مستوى العديد من الفرق واقترب من مستوى الفرق المتقدمة عالميـــا . وليس ذلك مدهشا اذ يجري تصوير المباريات ويتم اجراء تحليل دقيـــق لها . ويقوم المدربون بمراقبة طريقـــة لعب الفرق الاخرى ويسافرون الى البلدان الاجنبية لمشاهـــدة المباريات ومنها حتى تلك التي لا يشارك فريقهم فيها . ولذا اصبح من الصعب اختراق خطوط دفاع الخصم ، ونرى ان لاعبي منتخبات تشيكوسلوفاكيا والسويـــد وكندا وعـــــدد آخر من الفرق لا ينسحبون الى خطوط دفاعهم عنـــدما يفقدون القرص بل يقومون بنشاطات تكتيكية في مختلف جهات اللعب . ولقد ضد اختراق هذه المقاومة المنظمة يتوجب على المهاجمين تنفيذ ســـبل متقنة مسبقا كما يستدعي الامر تناسق لعب الفريق باكمله في الساحـــة .

واسطع مثال على ذلك في رأيي هو لعب الخمـــــــاسي فيتيسوف — كاساتونوف ، ماكاروف — لاريونوف — كروتوف .

ويحدث احيانا ان يكون منافسونا اكثر تفوقا في الاعداد التكتيكي لبعض اللاعبين بفضل التدريب الافضل في فرق الاطفال والناشئة . بينما نتفوق على الخصم في اجادة تنفيذ التمريرات والاستفادة من الافضلية العدديـــة الموقتة والتفاني في اللعب عندما يلعب الخصم بافضلية عددية .

لقـــد تمت بدرجة لا تقاس تلك السمات عنـــد اللاعبـــين كالمهارة الشخصية والسرعة . ولكن عندمـــا نقوم الآن نحن معشر المدربين بدعوة احد اللاعبين للانضمام الى المنتخب فاننا نعير اهمية كبيرة لجرأة اللاعب وبعد نظره . وبما ان لعبة الهوكي قد اصبحت سريعة جدا لذا ينبغي على اللاعب ان يفكر بسرعة .

تخلت فرق كثيرة عن اللعب باسلوب الدفاع العـــام والهجوم الشامل . واصبح التكتيك اكثر مرونة . اذ يجري الاستعداد للتحول الى الهجوم اثناء الدفاع وكذلك عـــدم نسيان احتمال فشل الهجوم .

وتتطلب هـــذه الطريقة في اللعب مهارة كبيرة . ويوجد عدد غير قليل من اللاعبين بهذا المستوى في المنتخب السوفييتي الحالي وبامكاني تسمية بعضهم ، انهم : حـــامي الهـــدف فلاديسلاف تريتياك ، والمدافعـــون فـــاليري فاسيليف وفـــياتشسلاف فيتيســـوف واليكسي كاساتونوف وفاسيلي برفوخين وزينة الله بـــلال الدينـــوف ، والمهاجمون الكسندر مالتسف وسرغي ماكاروف وفلاديمير كروتوف وفكتـــور شليموف وسرغي شيبيليف وسرغي كابوستين .

ومن اجـــل الفوز باستمرار في البطولات والمباريات الدولية الهامـــة فان من الضروري الكشف سنويا عن « نجوم » جديدة . فمثلا اصبـــح بامكاننا بعد بطولة العالم ان نضم الى عداد المنتخب لاعبـــين ذوي مستوى عالي مثل انفور لاريونوف الـــذي استطاع ان يتصدر اقوى ثلاثي للهجوم في منتخب الاتحاد السوفييتي علمـــا بانه شارك لاول مرة في بطولة العالم واوروبا . وكلي امل في ان يشارك ضمن المنتخب في السنوات القادمة اللاعبـــان الكسندر كوجيفنيكوف وفكتور تومنيف .

(عن « انباء موسكو » — ٨٢/٢٣)

فـــاجعة أليمـــة في اكســـال

● اكسال — لمراسلنا — عم الحزن والاسى والسخط والاستنكار اهـــالي قرية اكسال لدى سماعهم ، هـــذا الاسبوع ، نبأ قتل ابن القريـــة احمد جيشي (٦٠ عاما) .

وكان الفقيد يحرس مقثـــاته في المرج .

وقد شيع جثمانه جمع غفير مـــن الاهالي .

ان اعضاء الحزب والشبيبـــة والجبهة الدمقراطية في اكســـال يتقدمون باحر التعزيـــات من ذوي الفقيد ويدعونهم الى التحلي بالصبر والتروي حتى ياخذ القانون مجراه .

تيخونـــوف يـــدعو — بقيـــة

السوفييتي سيظل يقدم المساعـــدة والمسانـــدة للشعبين الفلسطيني واللبناني وجميع الـــذين يقـــاومون المعتدي . وان الاتحـــاد السوفييتي يبذل وسيظل يبذل كل ما في وسعه لاحلال الســـلام العادل والوطيـــد في الشرق الاوسط .

ولفت تيخونوف النظر الى اهمية وضرورة تلاحم ووحدة عمل الـــدول العربية خاصة في ظل الوضع القائم من اجل تنظيم التصدي للعـــدوان الاسرائيلي .

وعبر ممثلو الدول غير المنحازة عن تقديرهم العالي للدعم الثـــابت من الاتحاد السوفييتي للقضية العادلـــة للشعوب العربية التي تدافـــع عن حقوقها المشروعة ولنضاله الحازم من اجل احلال ســـلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط .

ادارة ريغـــن — بقيـــة

المنطقة تعتبر افضل سوق عـــالي بالنسبة للامبريالية من حيث اتساع سوق تصريف الاسلحة والبضائـــع المصنعة ، ونهب الخيرات البترولية و « البترو دولارية » .

والخلاصة :

ان « الحرب الاقتصادية » التي شنتها ادارة ريغن على حليفهـــا في خندق الصراع الصيري — محـــور اوروبا الغربية — مع المنظومـــة الاشتراكية يكشف الى حد بعيد عمق الازمة السياسية والاقتصادية التي يواجهها النظام الامبريالي العالمي في العصر الراهن ، والتي تعكس ، والى حد بعيد ، زيـــادة عمق واتساع التناقضات الامبريالية في آخر مرحلـــة من مراحل تطورها تاريخيا . كما ان هذه «الحرب التجارية — الاقتصادية» الجديدة لن يكون في وسعهـــا وقف العملية الموضوعية التاريخية للتطور في عصرنا والتي تحتم تعزيز مواقـــع الانفراج الدولي لا نسفها .

١ — «شؤون دولية» عدد ١٩٨٢/٣
٢ — المصدر نفسه
٣ — مجلـــة « الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية » عدد ١٩٨٢/٥ .
٤ — « شؤون دولية» عدد ٨٢/٣ .
٥ — انظر « شؤون دولية » عـــدد ١٩٨٢/٣ .

تقريـــر رهيـــب — بقيـــة

ان يعدونا بعمل اي شيء اكثر من ان يعطوا تقريرا عن وضعنا .

كنا قلقين على زملائنا الذيـــن اخذوا الى المستشفى ولكنهم لـــم يستطيعوا ان يزودونا باية معلومـــات عنهم . قال مؤخرا عضو اللجنـــة القانونية لجامعة بير زيت انه لم تصلهم اية كلمة عن اعتقالنا او القبض علينـــا من الصليب الاحمر . اعطانا مندوبو الصليب الاحمر كتبا ولعبة شطرنـــج ولكن بعد ان ذهبوا وضعت الكتـــب في المخزن . ولعب الجنود الشطرنج واخذوا يضحكون ويتكتون على اللعبة التي اعطيت لطلاب بير زيت ، لم تتح لنا الفرصة ان نلعب الشطرنـــج او نقرأ كتبا .

تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

تأجيل مباريات كاس فلسطـــين

● الرباط — تقرر تاجيـــل مباريات كـــاس فلسطين في كـــرة القدم والالعاب العربيـــة الـ ١٦ التي كان من المقرر ان تقـــام في المغرب خلال شهري آب وايلول وذلـــك تضامنا مـــع الشعبيـــن الفلسطيني واللبناني ضحايا الغزو الاسرائيلي للبنـــان .

دوري كـــرة القـــدم البلـــدي في النـــاصرة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — جاءنا من زياد فاهوم مسؤول دائرة الاعلام والعلاقات العامة في بلدية الناصرة انه جرت خلال الاسبوع الاخير من ٢ — ٤ آب تسع مباريات في دوري كرة القدم البلدي في الناصرة . وكانت نتائج هذه المباريات كما يلي :

الفاخورة — جبل الدولة (١ — ٤) بئر ابو الجيش — السوق (٢ — ١١) الكروم — المسلخ (٢ — ٢) اللاتين — الشرقي (٢ — ٣) الحاووز — الغربي (١ — ٩) موظفو الضريبة — مركز الاحداث (صفر — ١٤) الكشاف الاسلامي — جمعية الشبان المسيحية (١ — ٢) نادي القلعة — نادي حي النمساوي (١ — ٢) كشافة الصداقة — نادي بيت الصداقة (٦ — ٣) .

وعليـــه يكون فريق « حي السوق » في طليعة فرق المجموعة الاولى وفريق « الحي الغربي » في طليعة فرق المجموعة الثانية وفريق « مركز الاحـــداث الارثوذكسي » في طليعة المجموعة الثالثة في حين يحتل فريق « حي العمال العرب » الطليعة في المجموعة الرابعة .

وفي اطار المرحلة الاولى من التصفيات في البيوت الاربعة التي يتالف منها الدوري ، جرت في الاسبوع قبل الاخير (٢٦—١٩٨٢/٧/٣٠) المباريات الثالثة وقد اسفرت عن النتائج التالية : —

نادي حي العمال العرب	— نادي بيت الصداقة	٥ — صفر
حي جبل الدولة	— حي السوق	١ — ٥
الحي الغربي	— حي اللاتين	١٢ — ٤
حي بئر الامير	— حي الفاخورة	٧ — ٢
الحي الشرقي	— حي الكروم	٢ — ٢
الكشاف الاسلامي	— كشاف الصداقة	صفر — صفر
حي المسلخ	— حي الحاووز	٣ — ١
نادي الطلبة العرب	— موظفو الضريبة	٣ — ١
مركز الاحداث الارثوذكسي	— نادي حي النمساوي	٤ — ٤

ويسود جو التآخي معظم العاب الدوري .

وحدث ان كسرت ساق اللاعب الممتاز محمد الناجي من نادي حي العمال العرب ، وذلك خلال المباراة مع نادي بيت الصداقة فقام اعضاء فريق بيت الصداقة بزيارته في بيته وقدموا له باقـــة من الورود متمنين له الشفاء العاجل .

وتجري الالعاب ايام الاثنين والاربعاء والجمعة في ساعـــات المساء وتستمر حتى شهر تشرين الاول .

وتنشر فيما يلي قوائم دوري كرة القدم البلدي حتى ١٩٨٢/٧/٣١ :

البيت رقم (١)

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — حي السوق	٢	١١ : ٣	٤
٢ — حي بئر ابو الجيش	٢	٩ : ٧	٢
٣ — حي بئر الامير	٣	١٢ : ١٤	٢
٤ — حي جبل الدولة	٣	١٠ : ١٤	٢
٥ — حي الفاخورة	٢	٦ : ١١	١

البيت رقم (٢)

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — الحي الغربي	٣	٢١ : ٦	٦
٢ — حي المسلخ	٣	١٨ : ٣	٤
٣ — حي الحاووز	٣	٧ : ٥	٤
٤ — الحي الشرقي	٣	٤ : ٤	٣
٥ — حي الكروم	٣	٤ : ١١	١
٦ — حي اللاتين	٣	٦ : ٢١	صفر

البيت رقم (٣)

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — نادي الطلبة العرب	٢	٦ : ٢	٤
٢ — نادي حي النمساوي	٢	١٣ : ٤	٣
٣ — نادي القلعة	٢	٩ : ٦	٢
٤ — مركز الاحداث الارثوذكسي	١	٤ : ٤	١
٥ — موظفو الضريبة	٣	٤ : ٢٠	صفر

البيت رقم (٤)

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — نادي حي العمال العرب	٣	٢٠ : ٣	٦
٢ — نادي بيت الصداقة	٢	١١ : ٦	٢
٣ — كشافة الصداقة	١	صفر : صفر	١
٤ — الكشاف الاسلامي	٣	١ : ٣	١
٥ — جمعية الشبان المسيحية	١	٣ : ٦	صفر

برقيـــة بيغـــن — بقيـــة

والله ! — قادة البـــام اليهود (في لجنة الخارجية والامن) . ويسمحون لـــه بذلك . فماذا نستطيع نحن ان نفعل هنا سوى ان نقول له : لن ننسى ما عاش بيغن وريفن وما عشنـــا . وسنورث هذه « الذاكرة » الى اولادنا واحفادنـــا مـــن بعدنا !

فريق ابنـــاء شـــفاعمرو :

نتطلـــع للصعـــود الى الدرجة الممتازة

※ لدينـــا القـــدرات على ذلـــك وبتشجيـــع جمـــاهيرنا العربية ودعمها سنحقـــق لها الانتصارات ※

● مؤيدو ولاعبو فريق ابناء شفـــاعمرو ما زالوا يعيشون جو النصر الذى حققوه في الموسم الاخير للدوري ، بصعودهم الى الدرجة القطرية . والتقى مندوبا « الاتحاد » في شفاعمرو عمر حمدي وجلال ياسين باعضاء فريق ابناء شفاعمرو وكان الحديث التـــالي :

يقول اللاعب الممتاز زاهي ارملي : بالتعاون المشترك بين لاعبي الفريـــق وبالتضحيات حققنا هذه النتيجة . واذا اردنا احراز نصر جديد في الموســـم القادم وذلك بالصعود الى الدرجـــة الممتازة فان من واجبنا ندعم فريـــق ابناء شفاعمرو بلاعبين جدد .

● س — ما رايك بالدعم الجماهيري في شفاعمرو وخارجها للفريق ؟

● ج — ان لجمهور شفاعمرو فضلا كبيرا في تشجيع فريقنا ماديا ومعنويا، ولكن بعد ان اثبت الفريق وجـــوده القوي حدث تجاوب الجماهير من خارج شفاعمرو . واعتقد ان فريق شفاعمرو هو الذي يمثل الآن الرياضيين العرب في بلادنا وبجدارة .

واختتم اللاعب زاهي ارملي حديثه دعوة اللاعبين والادارة والجمهور الى التعاون . فكرة القدم ليست مجـــالا لاظهار بعض الخلافات الشخصية على الملعب وعلى مرأى من الجمهور ، بل هي مجال لتعميق التعاون كي نتقدم .

وقال اللاعب صبحي بشناق : ان فريق ابناء شفاعمرو هو أول فريـــق عربي يصعد الى الدرجـــة القطرية . وهذا نجاح هام حققناه بفضل التعاون الجاد والمتبادل بين اللاعبين والادارة والمدرب . ونأمل باستمرار هـــذا التعاون الجاد لنتمكن من الصعـــود الى الدرجة الممتازة . وبامكانتنـــا تحقيق هذا الهدف اذ لدينا اللاعبـــون الاكفـــاء .

● س — هل يمثل الفريق الشفاعمري الرياضيين العرب ؟!

● ج — الفريق يمثل الريـــاضيين العرب . فما كان للفريق ان يصـــل الى تحقيق هذه الانتصارات لـــولا الدعم الذى لقيه من الجمـــاهير العربية .

وحول الموسم القادم وتوقعاته قـــال اللاعب صبحي بشناق : امل ان يكـــون الموسم الكروي القادم موسم خير للفريق خصوصا وان حارس المرمى المقتـــدر سعيد قزموز ولاعب الهجوم حمزي ابو ليل قد انضما للفريق . واذا ما اضفنا اليهما اللاعب زاهي ارملي فسيصبـــح لدينا كادر رياضي قدير بمكنه ان يحرز تقدما الى أمـــام .

قال اللاعب صبحي بوسفين :

اعتقد ان عملنا واجتهادتنـــا خـــلال الموسم الماضي والهدف الذى وضعناه نصب اعيننا قد تحقق بفضل تعـــاون اللاعبين ، وبفضل الدعم الذى حصل عليه من الجمهور ومن البلدية . الا انني اعتقد ان ادارة « مكابي » لـــم تقدم الدعم الكافي لفريقنا . والدعـــم الذى قدمته لا يساوي ولا يوازي الدعم الذى قدمته للفرق الاخرى في الوسط اليهـــودي .

اما بخصوص الموسم الكروي القادم فلا سبب يمنعنا مـــن الصعود الى الدرجة الممتازة ، خصوصا وان لدينا المؤهلات لذلك اذا حصلنا على العناية الجدية والمطلوبة .

وقال الاخ عمر بسطعاني ، رئيس لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو : ان هذا النجاح الكبير لم يكن صدفة . فقد كان نتيجة لاتحاد فريقي هبوعيل ومكابي في العام ١٩٧٧ ، تحت اسم فريـــق ابناء شفاعمرو . وبفضل هذه الوحدة



● صبحي بوسفين ●

صعد الفريق الى الدرجة الثانية وفي العام ١٩٧٩ استطـــاع الصعود الى الدرجة الاولى . اننا على قناعة تامة أن وحدة الرياضيين ودعم البلديـــة والجمهور لهم والاستعداد لمواصلـــة هذا النهج بامكانه أن يحقق المزيد من الانتصارات لفريق ابناء شفاعمرو .

● س — كيف تنظرون الى اللجنـــة الرياضية الى فريق ابناء شفاعمرو ؟!

● ج — نحن نرى فيه ممثلا لجماهيرنا العربية على الصعيد الرياضي .

ولذلك نتوجه لجميع نجوم الكـــرة العرب أن ينظروا الى فريق ابنـــاء شفاعمرو كما ينظرون الى انفسهـــم فهو منهم والبهم . والفريق مستعـــد لاستقبال كل مقدرة كروية وذلـــك لتحقيق انتصارات اكبر في المستقبل . واذا ما توفر التصميم والجهد الجـــاد والعمل الدؤوب فسيتمكن الفريق من توفير المزيد من الانتصارات .

● س — كيف تقيم دور الجمهـــور من شفاعمرو ومن خارجها ؟!

● ج — قام جمهور شفـــــاعمرو بمرافقة فريقه في كل مباراة خاضهـــا . واذكر ان جمهور المثلث ، الذى لـــم نفاجأ به ، حضر بشعاراته ولافتاتـــه المشجعـــة والمحبة الى مبـــــاراة التصفية . وكان لهـــذا التشجيع دور هام في تحقيق الانتصار بصعودنا الى الدرجة القطريـــة .

● زاهي ارملي ●

مســـيرة الدراجـــات الهوائيـــة في عرعرة

● عرعرة — لمراسلنا الرياضي — بمبادرة الرياضي الشاب احمد محمد يونس العامـــل في المركز الثقـــافي في عرعرة تم تنظيم مسيرة الدراجـــات الهوائية لاول مرة وذلك يوم الجمعة ٣٠ تموز الماضي . واشترك في هـــذه المسيرة ،التي امتدت من عرعرة الى مجيدو ، ثلاثون شابا رياضيا من عارة وعرعرة. وتعرف الرياضيون على الآثار التاريخية في هـــذه المنطقـــة . وعلم مراسلنا ان النية تتجه لتنظيم العديد من هذه المسيرات الرياضية المماثلة في المستقبل .

مـــا هى القنبلـــة الفوسفورية ؟

● مـــوسكـــو — وصـــف البروفيسور نيكولاي سوفييتيف، احـــد كبـــار الاختصـــاصيين الســـوفييت في مجـــال الطب العسكري ، القنابل الفسفوريـــة التي تستخدمها اسرائيل في لبنان بانها من اكثر الاسلحة همجيـــة . وقال في حديث ادلى به لوكالـــة « تاس » ان مادة الفسفور تسبب حروقا مستعصية على الشفاء لمدة طويلة وهي تتداعى من جديد بمجرد اخراجهـــا من الجروح . كما ان هذه المادة الســـامة تتسرب الى انسجة الجسم وتؤدي الى تسمم في الدم والكبد والخلايا العصبية.

تعـــازينـــا

● الى آل مـــزاوي من حيفا بوفاة عميدهـــم المرحوم الياس مزاوي (ابو موسى) . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

احذروا .. جـــرائم — بقيـــة

ينفذ كـــل شيء على احسن وجـــه شوهد قبل مـــدة ليست بعيدة على الشاشة الصغيرة في غرفة شركة كهرباء بيروت .هو في سن العشرين تقريبا . يبتسم للطاقة . ويشرح للمراســـل كيف وبواسطة الضغط على زر واحد يقطع الكهرباء عن بيروت الغربيـــة باوامر قواده . بواسطة الضغط على زر يحكمون بالموت او الحيـــاة على بيروت الغربية ، هكذا ببســـاطة . ويمكن التحدث عن طهارة السلاح . لان المقصود زر بسيط ، او حنفية او مضخة ضرورية لتزويد المياه ، آلة موت نظيفة دون ان تلطخ اليد بالدم .

ولكن هنـــا يجب ان نقرر بلغـــة لا تحتمل وجهين . ان الذي يقوم بـــه جنودنا وطائراتنا في لبنان وكل ما ورد هنا كله او بعضه ، والذي هو قسم صغير مما يحدث هنالك هو : جرائم حرب بكل معنى الكلمة . ان معاهـــدة لاهاي وجنيف تنصان على هذه الامور وادين منفذو جرائم مشابهة في نيرنبرغ. وكم من الصعب والالم لذكر ذلك .

الاوامـــر التي اعطيت لجنودنـــا لتنفيذ ما ذكرناه اوامر غير قانونيـــة وهي على الاقل مثل تلك التي اعطيت في ١٩٥٦ لجنود حرس الحدود في كفر قاسم . والعلم الاسود الذى يرفرف بجانبها يظهر جليا . وان احدا لن يستطيع الاختباء في يوم الحســـاب مدعيا انه لم يعرف .

الحـــذر ! امـــامكم جرائم حرب ! نحذركم بكل صراحة !!

تضييق الخنـــاق على بيروت . وفي الواقع ذلك يعني الجوع العطش . جرحى لا يمكن انقاذهم . قتلى لا يمكن قبرهم . اكوام القاذورات التي تنشر الامراض ، والجرذان الذين يعضون المرضى في المستشفيات . هؤلاء المرضى الذين بقوا على قيد الحياة بعد قصف جنودنا .

طبيب بيروتي يقول انه بعد القصف كان لديهم ٤٠ جثة من ١١٠ جثث لم يطلبها احد .

في الصورة من بيروت تظهر طفلـــة صغيرة تحاول حلب حنفية. ربما تعصر منها بعض حبات الماء! الذين يحاولون شراء الاكل من بيروت الشرقية ونقله الى الغربية يبوءون بالفشل. لان جنود جيش الدفاع في نقاط التفتيش لا يسمحون لهم بذلك . حقا ، نقاط التفتيش في الضفـــة وغزة والآن في بيروت . حضارة نقاط التفتيش في كل مكان تتواجد فيه فلسطينيون !!

المدينة المحاصرة يعرفها جيلي من لينينغراد منذ الحرب العالمية الثانية. وحتى اليوم تشتعل شمعة في لينينغراد لذكرى ابطال الحصـــار . وكتذكير للمجرمين الذين فرضوه طيلة كـــل الازمنة .

لقد قصت الاساطير عن الذين عبروا الحصار هنالك وستقص الاساطير عن محاصري بيروت .

ممثل الجيل الجديد الذي تربى على ركبتي الاحتلال والقمع ذلك الذي

النص الكامل للبرنامج التلفزيوني العنصري حول وضع العمال العرب في ايلات :

حرب عنصرية قذرة ضد العرب بقيادة قائد شرطة الجنوب ورئيس بلدية ايلات ونفر من المهاويس العنصريين

*** عودة الى التعابير العنصرية البدائية : « العرب وسخون وذوو رائحة كريهة ومقرفون بشكلهم وبطبيعتهم وبتصرفاتهم وبملابسهم » .. * « نريد العرب ولا نريدهم » * لنقم لهم غيتو بقيادة مقاول أو مؤسسة أو البلدية .. ***

● القدس — لمراسلنا — ننشر فيما يلي النص الحرفي الكامل للتقرير التلفزيوني الذي اعده المراسل اوري غولدشتاين وبثه التلفزيون الاسرائيلي العبري في برنامج « يوميات الاسبوع » مساء الجمعة الماضي ٨٢/٨/٦ حول العمال العرب في ايلات . لقد غاب عن الكثيرين مشاهدة هذا التقرير وما شمله من تصريحات عنصرية قذرة تدل على مستوى التدهور والانحطاط الذي انحدرت اليه اوساط من المجتمع الاسرائيلي بسبب سياسة حكامه العنصريين وتشجيعهم قوى الفاشية ..

● في شهر آذار قبل ٣٣ عاما احتلت القوات الاسرائيلية بعملية خاطفة ، النقب والمربا ورفعت العلم الاسرائيلي فوق شواطىء ايلات .

العام ١٩٨٢ ، في هذه الايام ، يقوم العرب بعملية بطيئة باحتلال العمل في ايلات . « نحن المذنبون بهذا — يقول رئيس البلدية غادي كاتس — أصحاب الرساميل المصلحجيون هم السبب » .

صاحب مقهى : بدون العرب انت لا تستطيع الحياة . فاليهود يبحثون عن العمل النظيف فقط .

مواطن يهودي من سكان ايلات : انا اؤيد طردهم جميعا .

صحفي يهودي يعمل في الصحيفة المحلية في ايلات : لا احد يريد ان يقوم بالعمل الاسود . هذا العمل يبدو مخجلا لليهود أكثر من اللازم .

أوري غولدشتاين ، مراسل التلفزيون : في ايلات توجد صحيفة محلية ، كما في كل انحاء البلاد ، مقروءة ومحترمة جدا . الخبر الرئيسي هذا الشهر يقول : « هل اصبحت ايلات مدينة ذات قوميتين؟ » . لا تتهموا من نشر القضية — جاء في الصحيفة — فالاعمى فقط يستطيع تجاهل ذلك .

الصحفي المذكور — في ايلات ٢٠ الف مواطن . من الطفل ابن السنة وحتى ابن الثمانين يعيشون القضية . غير ان ٥٠٪ منهم هم من الاناث . وقد جاء ٣ — ٤ آلاف شاب من ابناء الاقليات في جيل ١٧— ١٩ عاما أو ٢٥ عاما على الاكثر . انهم قوة جنسية كامنة . انهم سيطرون بكل سهولة . العمال العرب يتجولون في البلدة يضايقون السابحين على الشاطىء وخصوصا السابحات منهم — تتابع الجريدة المحلية .

مواطن يهودي : في بيتي توجد ابنتان . وبصراحة لا يجرؤن على النزول الى الشارع . ينتظرن حتى يأتيهن زميلاتهن وزملاؤهن فتشجعون على الخروج .

● مقرفون ؟! ●

فتاة يهودية : انا لا اسكن مع العرب في بناية واحدة . لكنني اراهم وأسمعهم . انهم يثيرون القيء بشكلهم وطبيعتهم وتصرفاتهم ولباسهم . انهم منفرون . مقرفون . وهم ايضا كثيرون . وهذا ليس جميلا . يحتلون العمل بالقوة . لكن .. لا خيار لي ..

صاحب مقهى : يسمون انفسهم يوني أو شموليك . الواحد منهم يغري الفتاة البسيطة . فتؤمن انه يهودي . وتأخذ في التعامل معه . ويصلان الى مرحلة متطورة من العلاقات والاتصالات فتكتشف انه عربي . معظم الفتيات ينجحن في التخلص من هذا الوضع بشكل ما مع ما في ذلك من عيوب . بعضهن لا ينجحن . فيقعن في المصيدة في وقت لاحق . وينتهي الامر بهن الى العيش في قرية عربية . وللاسف توجد كثيرات من هؤلاء .

المراسل غولدشتاين : كيف جاء مثل هذا العدد الكبير من العرب الى ايلات ؟

مواطن يهودي : البلدية نفسها استوردت عمالا عربا من غزة ليعملوا في النظافة . ولولا ذلك لتراكمت النفايات في الشوارع .

المراسل غولدشتاين : في ايلات تنكسر النورما السائدة في علاقات التشغيل في اسرائيل . هناك البناؤون والمراسلون وعمال الشوارع وأي عمل تجده فيه عرب .

الصحفي المحلي : العمال الاسرائيليون لا يريدون العمل في السياحة . يرون فيها ما يخفض من احترامهم . يرونها مهنة حقيرة . هم وكذلك امهاتهم يريدون ان يصبحوا اطباء ومهندسين .

غولدشتاين : عشر ساعات عمل يعود العمال العرب بعدها الى بيوتهم . درجة الحرارة في الظل تصل الى ٤٠ درجة . المقاول ينظر الى عماله العرب بافتخار . لقد بنى هؤلاء فندقا فخما عملاقا من ٤٥٠ غرفة درجته خمس نجوم .

العامل العربي على الطويل من سخنين : نحن هنا ٨ اشخاص في غرفة واحدة . انا أب لـ ١٢ طفلا . نعيش في ظروف سكن مثل ظروف الفئران . حتى ان الفئران لا تقبل هذه العيشة . منذ عشر سنوات وانا اعمل لدى هذا المقاول . اذا رفضت الاستمرار في هذا الوضع سيقول لي — عد لبيتك .

المراسل غولدشتاين : من المسؤول عن هذا ؟

— انا اتهم نفسي . فهذه هي حقوق عامل البناء في اسرائيل !

● وسخون .. ذوو رائحة كريهة .. ●

غولدشتاين : ان تبدل مواطني ايلات امر عجيب . كل سنة يتبدل عشر السكان . فلائل الذين يتمسكون بالجذور . عدد كبير من البيوت تؤجر للايلاتيين المؤقتين ، وتتداخل اللامبالاة عند هؤلاء مع الشعور بالمرارة لدى الاخرين . والان يجب ان نجد المتهمين .

أم يهودية شابة : اصبحت هناك احياء عربية . رائحة كريهة . قرف . وسخ تماما . رائحتهم كريهة لانهم وسخون .

● العرب اصحاب حق ●

السيد غوزمان يعيش في عمارة واحدة مع العرب وقد كان ممثلا لليكود عدة مرات في مجلس العمال : في العمارة التي اسكنها يعيش العرب في ٧ بيوت . يعملون في البناء والفنادق ..

المراسل : هل توجد مشاكل ؟

غوزمان : لا توجد اية مشاكل .

المراسل (يسأل احدى المارات) — هل تسكنين مع العرب .

المرأة : كلا .

المراسل : قالوا لي ان هناك تذمرا من العرب . هل تتذمرين انت ايضا ؟

المرأة : طبعا . نحن لا نريد العرب هنا . غوزمان : ما معنى — لا نريد . هل هي التي تقرر . انهم مواطنو دولة اسرائيل . معهم بطاقة هوية مثل بطاقتي تماما . من حقهم ان يكونوا هنا .

صاحب مقهى : الناس تهرب من المساكن التي يعيش فيها عرب . المسكن الذي يدخله عربي يصبح متدنيا وجهنما .

غوزمان : انا ايضا لدي بنات في البيت . لا يقلقن . عندي سبع بنات احداهن تعمل في فندق . وتعمل مع عرب ايضا . وليس لديها اية شكاوى .

● الشرطة ●

ضابط شرطة : الشكاوى في الشرطة لا تسمع . النشر في الصحيفة انتقل من الشارع . بعض الشكاوى فقط تستوعب لدى الشرطة . والضغط الجماهيري ملموس .

مواطن يهودي من ايلات يكتب الصحيفة المحلية : معالجة الشرطة لابناء الاقليات يجب ان يكون اقسى . الشرطة تستخدم قفازات الحرير .

في الصحيفة نفسها ينشر ان رئيس البلدية ابرق الى قائد الشرطة العام يستحثه : معالجتكم رقيقة جدا . لا تخافوا من تنفيذ المهمة .

صدقوني — يقول عامل عربي في العدد نفسه من الصحيفة — اني ومثلي كثيرون نخجل من التجول في الشارع . بالنسبة لكم ليس المهم ان اكون اسرائيليا او درزيا أو من المناطق المحتلة . الامر الاول الذي يهمكم — عربي وسخ . انكم تتعاملون معنا معاملة الحيوانات المتوحشة .

العامل العربي احمد صبح من عرابة : اريد ان اسأل ؟ كيف يمكن ان يكون مسموحا للناس من جميع انحاء البلاد ان يأتوا ويستريحوا بينما نمنع نحن الذين نبنا الفنادق من التجول والتنعم . مجرد ان يروا عاملا يستخفوا به .

العامل على الطويل : اننا نريد ان تثبت الشرطة انه ذات مرة خرج واحد من هذا المعسكر وضايق الفتيات .

احمد صبح : في كل نظام ديمقراطي في العالم تأتي الشرطة لمساعدة المواطنين . هنا اخاف من الشرطة اذا ظهر امامي دون ان افعل شيئا .

● تلك الليلة ●

غولدشتاين : .. وهكذا جاءت تلك الليلة . في مركز اللهو في ايلات كان الجو ممتعا . لم يتوقع احد ما سياتي . الشرطة تدعي : اعلن شاب يهودي انه شاهد وسمع احد ابناء الاقليات يقوم باغتصاب سائحة . المكان — منطقة الجسر المقابل للمعسكر . قال القائد ان رجاله تزعزعوا من لقائهم بالسائحة المذهولة . فلم يستوعبوا الامر بالشكل المناسب . فالسائحة لم تغتصب بل جرت محاولة كهذه . على اية حال كانوا يريدون القبض على المتهم . لكن كيف يقبضون على واحد من بين ١٨٠ عاملا . خصوصا وانه لمن المشكوك فيه ان يكون هذا الواحد قد جاء من المعسكر .

العامل العربي محمد شحادة من سخنين : كنت نائما . في حوالي الساعة ١٢،٣٠ أو ١٢،٤٥ سمعت صوت اقتحام الغرفة . دخل شرطي . رآني فخجل من نفسه وقال صباح الخير ثم خرج . وبعد دقيقتين دخل شرطيان آخران احدهما باللباس المدني وأيقظا جاري وجراه عن السرير وبدون اي سؤال ولا رحمة دفعاه الى الباب وأخذا يضربانه . سألتاه — ما ذنبه . لم تتلق الجواب .

المراسل : ولماذا قال لك انت بالذات صباح الخير ؟

محمد شحادة : اعتقد انه حسبني يهوديا اشكنازيا .

العامل نبيل هزيمة من ابو سنان : اخذوا ثلاثة عمال الى خارج المعسكر . اجلسوهم الواحد وراء الآخر وأمروا الاول ان ينكح زميله الجالس أمامه . رفض طبعا فامسك به الشرطي وحاول اجباره على ذلك بالقوة . وصرخ في وجهه — انكحه . فلم يوافق . فأخذ يضربه . رجال الشرطة الباقون طلبوا من العامل الثاني أن يفعل فرفض . فضربوه .

قائد شرطة الجنوب يهوشع كسبي : في التحقيق ، الذي امرت اثنين من الضباط باجرائه ، تبين انه جرى فعلا استخدام القوة مع بعض العمال العرب . اما قصة النكح التي يزعمونها فلم تثبت . وسنواصل التحقيق في هذا . لن تستخدم آلة الكشف عن الصدق مع اي من الطرفين . وسنستخلص النتائج ايضا في هذا .

لقد تضررت شرطة ايلات كثيرا مما نشر في الصحف من افتراءات ضد افرادها . يجب ان يفهم العرب ان الواجب الامني يضطرنا الى فحصهم .

اما العمال العرب فيقولون : ان يجري فحص موافقون . لكن المطاردات والامر : لا تخرجوا الى الشوارع . ابقوا في زنازينكم . هل هذا فحص ؟!

● نريدهم ولا نريدهم ●

الصحفي المحلي : اذا تعامل شرطي بقسوة مع عربي وقاموا بقطع يديه ورجليه لا ادري ما الذي سيحدث في الغد . سنخاف بالتأكيد من هجوم الصحفيين ونتساهل مع العرب . حينئذ نفشل ولاحق ما سيحدث .

المراسل غولدشتاين : مرت الايام . وتثبت القضية . العمل استمر . والفنادق تبنى . نقط وجه المشكلة لم يتغير . المقاولون يطلبون العمال ابناء الاقليات وبعض السكان يريدون طردهم . بحاجة اليهم ولا حاجة بهم . نريدهم ولا نريدهم . حرب اليهود باليهود على العرب .

● هدم البنية الانسانية ●

رئيس بلدية ايلات ، غادي كاتس (معراخ) : لقد بنينا الكثير من العمارات في هذه المدينة . لكننا من جهة اخرى هدمنا البنية الانسانية . يجب أن نبقى مستعدين وفي الوقت المناسب ..

المراسل غولدشتاين : قصدك طرد العرب .

رئيس البلدية : انا لم اقل ذلك . انني قلق على تطور الوضع بشكل لا يحتمل فيهجر المواطنون المدينة ويسكن البيوت اناس لا اريدهم . في هذه الحالة يجب أن نعالج الوضع . ونحن الان في الدقيقة ٩١ . لذلك فالمعالجة صعبة بعض الشيء .

المراسل غولدشتاين : وفي يوم من الايام اختفت المشكلة لمدة أسبوع . في نهاية شهر رمضان عشية عيد الفطر غادر ايلات معظم العمال العرب لاسبوع هو عطلة العيد نبيل (هزيمة) المقاول الدرزي بقي هناك . قال لي : لا حاجة ان اذكر لك انني حاربت في لبنان في وحدة المظليين وسرحت فقط الان .

— كم عامل بقي هنا .

— حارسان فقط . والعمل توقف في الورشات . نحن بنينا كل هذه البيوت والعمارات والفنادق . بنينا مدينة كاملة . والشرطة تريد ان يترك العرب . فمن يبني لكم ؟ من يقوم بكل هذا العمل الجميل . فقط العرب يقومون بعمل رائع كهذا . اننا فقط نأخذ المرتبات من اليهود .

● الحل — غيتو او ثقة ؟! ●

المراسل غولدشتاين : وهذه هي الحلول التي يقترحها سكان ايلات لمشكلة ابناء الاقليات . كل واحد في رايه :

صاحب المقهى : حسب رأيي ، بما اننا نحتاج العرب كقوة عمل وبما ان طبيعتهم من ناحية ادبية تختلف عن طبيعتنا يجب أن نكرس منطقة معينة في المدينة يسكن فيها أبناء الاقليات . ليس مجرد معتسكر . نعطيها لمقاول او مؤسسة او البلدية ويحدد فيها طاقم عمال نظافة وطاقم يهتم بالمجاري .

— معتسكر ؟

— ليس بالضرورة . فلتكن منطقة . وبالمناسبة هذا ليس اختراعا اسرائيليا . انه موجود في كل العالم . اينما تذهب في أوروبا هناك منطقة معينة للاجانب ، للعمال الاجانب يعيشون فيه . ويوجد هناك متطرفون لا يحبونهم . ربما بسبب الحرب يشك بهم كل واحد .

المراسل (يوجه السؤال للسيد غوزمان) : ماذا عن المتطرفين .

غوزمان : اذا وضعت ثقتك بالعرب لا يفعلون شيئا . هذا هو التعايش . هذا هو الطريق للتعايش . ان عدم الثقة يولد الكراهية . انه لوهم أن تطلب في ايلات حياة مريحة كما في شمال تل ابيب . فايلات مدينة سياحية . تعيش وتتطور مثل اي بلد سياحي في العالم . في سويسرا توجد اليوم عشرات المدن السياحية تعج بالعمال الايطاليين واليونانيين والاتراك وغيرهم . والسويسريون لا يعملون في السياحة . الاسرائيليون ايضا لا يعملون بالسياحة في ايلات .

الصحفي المحلي : ستكون هذه مدينة يعمل فيها ٨٠٪ من الاجانب . ومع الوقت ربما يأتي المصريون .وتبقى فقط فرقة ادارية من اليهود . هكذا سيكون وضع ايلات .

كسر قبور كفر برعم !!!

● حيفا — « الاتحاد » — يستفاد من خبر صغير اوردته « دافار » ٨/٩ ، ان مجهولين قد قاموا يوم السبت الماضي بمهاجمة المقبرة المسيحية في قرية كفر برعم واعملوا يد النبش والتشويه في القبور . وقد قام الكاهن المعين للحفاظ على المقبرة وحراستها بابلاغ الشرطة حال وصوله الى المقبرة في الصباح .

ومن المعروف ان هذه المقبرة بالاضافة الى الكنيسة هي كل ما تبقى من هذه القرية الجليلية ، بعد تدميرها وطرد اهلها منها والذين ما انفكوا يواصلون نضالهم للعودة الى قريتهم واعادة بنائها .

اننا نطالب المسؤولين بالكشف عن الجاني فورا ووقف هذا العبث بالمقدسات .

لقد طرد اهالي اقرث وكفربرعم وهدمت بيوتهم وقراهم بحجة الامن .

فهل اصبحت عظام الموتى ايضا خطرا على الامن ؟!!

مصادر — بقية

انها مستعدة لخروج قواتها المسلحة من بيروت اذا كان هذا هو الشرط لتحقيق ما يطلبه العالم كله وهو خروج الغزاة الاسرائيليين من بيروت ومن لبنان كله ، حينئذ كشر الغزاة عما تبقى مخفيا من انيابهم واخذوا يعرقلون ، بصراحة متناهية ، كل حل دبلوماسي لقضية بيروت .

واشد ما يقلق الغزاة الاسرائيليين هو امكانية وصول قوات طوارىء تابعة للامم المتحدة الى بيروت ويكون على الغزاة ، على اثر ذلك ، ان ينسحبوا من كل من ميناء بيروت ومطارها وطريق بيروت دمشق بموجب قرارات مجلس الامن . واشد ما يقلق المعتدين الاسرائيليين والامريكيين هو آن يضطروا ، في نهاية الامر ، الى قبول اشراف الامم المتحدة على حل القضية اللبنانية في الوقت الذي يعمل فيه الامريكيون بكل ما اوتوا من قوة لابعاد الامم المتحدة ولاستمرار « وساطتهم » الوحيدة والمشبوهة .

ويتضح الان ، واكثر من اي وقت مضى ، ان المعتدين الاسرائيليين والامريكيين يحاولون الخروج من الورطة التي اوقعهم فيها صمود بيروت الاسطوري . ويحاولون الاستمرار في عدوانهم لتحقيق الاهداف الاصلية لهذا العدوان وهي ١— القضاء على المقاومة الفلسطينية، ٢— القضاء على الحركة الوطنية اللبنانية وفرض نظام عميل وموال لاسرائيل ولامريكا على لبنان و ٣— ضرب القوات السورية وضرب النظام الوطني في سورية .

هذا ومما لا شك فيه ان بيغن ووزراءه يشعرون بحراجة مركزهم امام شعبهم الذي كبدوه افدح الخسائر دون آن يحققوا اي شيء من وعودهم التغطرسة . ولذلك نراهم ماضين في محاولتهم « سحق » المقاومة الفلسطينية على الاقل لتحقيق « للحل النهائي » و « الحل العسكري » الذي وعد به شارون ورفائيل ايتان .

ان هناك دلائل كثيرة تشير الى ان بيغن وبطانته قد اصيبوا بفزع جنوني هو الذي يدفعهم — شخصيا ايضا — الى ارتكاب حماقات محتملة ومميتة .

الشرطة الاسرائيلية تفرض الحصار على عرابة

● عرابة — لمراسلنا — بعد ان نفذت شرطة اسرائيل استفزازا عنصريا بشعاضد عمالنا العرب في ايلات، الذي يعتبر لطخة عار في جبيننا وجبين القيمين عليها ، قامت فجر امس ، الاثنين ، باغلاق كل الطرق المؤدية الى بلدة عرابة وبوضع الحواجز ، التي يحرسها افراد الشرطة والجيش وحرس الحدود . ونفذت شرطة بورغ حملة اعتقالات ارهابية استفزازية تم خلالها اعتقال ٣٥ مواطنا .

وادعت الشرطة ، لدى تبريرها عملية الارهاب هذه ، انها تبحث عن اولئك الذين حرقوا اطارات في الشارع الموصل مابين عرابة ومستوطنة « بلوتيم » . الا ان المجلس المحلي والاهالي في عرابة ينفون بشدة هذه التبريرات الزائفة ويعتبرونها افتراءا وعملا استفزازيا وحملة ارهابية بشعة ابتدأتها الشرطة يوم السبت الماضي ، حين اعترضت الشبان المتجمهرين للسفر الى تل ابيب للمشاركة في مظاهرتها ضد العدوان على لبنان . وقامت الشرطة باعتراض الباص في سخنين ايضا الان محاولاتها هذه باءت بالفشل . ويقول مراسلنا ان اهالي عرابة ومجلسهم المحلي يعتقدون ان حملة الارهاب هذه جاءت انتقاما من موقف اهالي عرابة الشجاع ، الذي تجلى بمشاركتهم الواسعة في مظاهرة الناصرة .

ومما يدعم هذا الاعتقاد ان الشرطة قامت امس ، الاثنين ، بحجز السيارات من عرابة وسخنين المحملة بالبطيخ والبصل وفرض غرامة على اصحابها قيمتها ١٠ الاف ليرة بحجة عدم حصولهم على تصريح لتصريف هذا المنتوج الزراعي . وقد اثار هذا العمل الانتقامي المفضوح غضب واستنكار اهالي البلدين .

واصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عرابة امس ، الاثنين ، بيانا بهذا الخصوص شجب فيه هذا الاستفزاز الوقح وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين . كذلك اتصل المجلس المحلي بالشرطة وبالمحامي صلاح بدارنه بهذا الخصوص .

بيان المكتب السياسي — بقية

الغربية !

لنطالب الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن حالا بخصوص دخول مراقبي الامم المتحدة الى بيروت !

ليوضع حد للحرب في لبنان !

ليتم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لا القتال ضدها !

لينسحب فورا الجيش الاسرائيلي من لبنان بلا شروط !

ليحل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل على أساس مبدأ دولتين لشعبين !

● تل ابيب ١٩٨٢/٨/٩

الذكرى ٣٧ لالقاء القنبلة — بقية

اتبعتها بعد ذلك ، في ١٩٤٥/٨/٩ ، بالقاء قنبلة اخرى فوق المدينة اليابانية « نانجازاكي » . لقد وضعت الامبريالية الامريكية العالم اجمع ، ومنذ ذلك الوقت ، امام حقائق مرعبة تنتظر البشرية في حال نشوب حرب جديدة تكون نتائجها من الدمار بما لا يقاس مع اية حرب سابقة .

٣٧ سنة مرت على ذلك اليوم الذي احرقت فيه القنبلة النووية الامريكية مدينة هيروشيما وسقط فيها اكثر من ٢٠٠ الف ضحية واثرت اشعاعاتها على الجيل الثاني والثالث حيث اضيف مئات الوف المشوهين . ويحذر العلماء من ان كوكبنا قد يدمر بكامله . فقد تراكمت الان الوف القنابل التي تزيد طاقة كل منها على طاقة القنبلة النووية التي سقطت على هيروشيما بالوف المرات .

وتطورت ، في خلال هذه السنوات، الاسلحة النووية من قنابل وصواريخ وغيرها وبدأت الولايات المتحدة بانتاج اسلحة اكثر فتكا كالسلاح النيوتروني . وفي كل يوم يتزايد عدد المناضلين ضد انتشار هذه الاسلحة الفتاكة . وقد مر في هذه الايام في العديد من بلدان اوروبا المشتركون في « مسيرة السلام — ٨٢ » والذين بدأوا مسيرتهم في مدينة لينينغراد السوفييتية حيث سقط ابان الحرب الماضية عدد من الضحايا يزيد بثلاثة اضعاف عما سقط في هيروشيما .

ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي قدم العديد من المبادرات للحد من انتشار الاسلحة الفتاكة ، بل وبادر من جانب واحد بتحديد انتاج هذه الاسلحة . غير ان الولايات المتحدة كانت دائما عاملا معرقلا ، وخاصة الادارة الامريكية الحالية بزعامة ريغن والتي اعلنت قرارها بنشر صواريخ وانشاء قواعد جديدة في شمال اوروبا ، هذا القرار الذي تعرض لاشد حملة انتقاد في كل العالم حتى من حلفاء الولايات المتحدة وتظاهر الملايين في كافة المدن الاوروبية في العام الماضي ضد هذا القرار . ومن الجدير بالذكر هنا ان اسرائيل هي احدى الدول القليلة في العالم التي لا تزال تعارض في التوقيع على اتفاقيات الحد من انتشار الاسلحة النووية .

وكانت المدينة المنكوبة «هيروشيما» قد شهدت في ٨/٦ اجتماعا ضخما احياء للذكرى السابعة والثلاثين للتفجير . وقد توجه المجتمعون الى الرئيسين بريجنيف وريغن بنداء يدعوهما الى بذل كل الجهود من اجل الحد من انتاج الاسلحة الفتاكة وتجنيب البشرية مخاطر الحروب المدمرة واعلن عن بدء اسبوع العمل العالمي من أجل حظر السلاح النووي وللتضامن مع ضحايا القصف النووي .

رغم « الفاكوم » — بقية

الصباح الباكر وحتى ساعات المساء ، استمرت القوات الغازية بقصفها العشوائي لجميع مناطق بيروت الغربية . وقام الطيران الاسرائيلي بالقاء اطنان القذائف على بيروت الغربية وبعض مواقع القوات المشتركة في منطقة القاع والجبل .

وتصدت القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية بسالة للقوات الغازية وردت على النيران بكل طاقتها .

ويأتي هذا التصعيد في العدوان على بيروت الوطنية اثر قرار حكومة بيغن — شارون — ايتان التي اتخذته ليلة الخميس الماضي والمستهتر بقرارات مجلس الامن الدولي المطالبة بوقف اطلاق النار ورفع الحصار عن بيروت وانسحاب القوات الغازية الى المواقع التي تواجدت فيها في الاول من آب والسماح لقوات الامم المتحدة بالانتشار على خطوط التماس لمراقبة الوضع .

جماهير بني معروف في مهرجان يركا :

نحن مع شعبنا الفلسطيني ضد العدوان

*** ليلغ التجنيد الاجباري * اجتماع احتجاجي على العدوان تعقده نساء يركا * توفيق زياد : لم تعد اسرائيل قادرة على حسم المعارك كما تريد ***

● يركا لمراسلنا — بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية عقد مهرجان احتجاجي كبير في يركا ، يوم السبت الماضي ، باشتراك جماهير غفيرة من قرى الجليل والكرمل احتجاجا على العدوان الهمجي في لبنان وتاكيدا على الانتماء القومي للشعب الفلسطيني والنضال من اجل احقاق حقوقه المشروعة .

وقد تكلم في المهرجان كل من السادة : جمال معدي ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ، وقاسم غانم ، عضو سكرتارية اللجنة رئيس مجلس المغار الاسبق والشاعر نايف سليم وعضو سكرتارية اللجنة ابن عسفيا شفيق الزاهر والشاعر نزيه حسون وشوقي زاهر ، والرافض الخدمة العسكرية المعتقل وديع زاهر والشاعر مفيد قويقس .

واكد المتكلمون جميعا شجبهم للعدوان واستعدادهم للكفاح الى جانب سائر الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية المعادية للحرب حتى يتوقف العدوان وينال المعتدون العقاب .

وكانت الكلمة المركزية للنائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، فتكلم عن الوضع السياسي العام وتطورات الاحداث في لبنان وقال : لقد انتهى والى الابد ذلك الزمن الذي استطاع فيه حكام اسرائيل ان يقرروا مصير اية معركة او اية حرب . ولا يوجد امامهم من خيار لحل النزاع سوى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

هذا واتخذ المجتمعون عدة قرارات طالبوا فيها بوقف العدوان وسحب القوات الغازيةوفك الحصار عن بيروت الصامدة وبالغاء التجنيد الاجباري عن الشبان العرب من الطائفة الدرزية . كما ادانوا مؤامرات اثارة النعرات الطائفية في لبنان وتشجيع الكتائب الفاشية على الاعتداء على ابناء الطائفة .

● نساء يركا

وفي يوم الثلاثاء الماضي عقد في يركا اجتماع نسائي احتجاجي كبير تكلمت فيه كل من نسرين جمول من يركا وندى ناطور من دالية الكرمل ونبيهة مرقس من كفر ياسيف . واتخذت المجتمعات قرارات مماثلة .

بالفيتو — بقية

الدول الى الامتناع عن تقديم الدعم العسكري والسلاح الى اسرائيل الى ان تسحب قواتها من لبنان .

وتجدر الاشارة الى تصويت المندوب الفرنسي الى جانب مشروع القرار السوفييتي وامتناع المندوب البريطاني عن التصويت مما اثار عصبية حكام اسرائيل .

والغريب في الامر ان يقوم المندوب اللبناني غسان تويني ليتكلم امام المجلس معلنا عن معارضته للمشروع السوفييتي « لشدته » ، كما ادعى !

امريكا — بقية

وهذا المبلغ يشكل حصة الاسد من مجموع ما تقدمه الولايات المتحدة الامريكية للدول الاجنبية من المساعدات العسكرية .

ففي العام ١٩٨٢ ، وحده ، تسلم الجيش الاسرائيلي اسلحة امريكية بما قيمته مليارين و ٢٠٠ مليون دولار . وفي العام ١٩٨١ حصل على اسلحة تساوي المبلغ نفسه .

وتضيف الصحف ان المسؤولين يخطط لتقديم مساعدات اضافية في العام ١٩٨٣ تصل الى ٣ مليار دولار .

١٥ الف — بقية

حناجرهم : « لا نريد ان نموت في بيروت ! » و « كفى حروبا ! » و « اعيدوا الجنود الى بيوتهم » و « اخرجوا من لبنان ! » و « كفى جرائم وقتلا في لبنان » و « لا للغزو الاسرائيلي » و « اسرائيل وفلسطين شعبان ودولتان » و « فاوضوا م. ت. ف. من اجل السلام » و « السكوت معناه الموافقة » و « انسحبوا حالا من لبنان ! » .

هذا وقد اثار المتظاهرون اهتمام الجماهير الواسع في تل ابيب فانضم قسم كبير من هذه الجماهير الى المتظاهرين وبرز هذا بوضوح في ازدياد عدد المتظاهرين قرب انتهاء المظاهرة .

● اهتمام عالمي بمظاهرة الناصرة

واذاع التلفزيون السوري ، مساء امس الاول ، برنامجا عن المظاهرات الاحتجاجية في انحاء العالم ضد الغزو الاسرائيلي ، واتى برنامجه بمشاهد قوية جدا عن المظاهرة الكبيرة في الناصرة .

وجاءنا من مراسلنا في ملحكا ان التلفزيون الملحكي خصص ما يزيد على خمس دقائق لمظاهرة الناصرة التي اثارت اهتمام الصحف والاذاعات والتلفزيونات في دول عديدة .

كلمة « الاتحاد » — بقية

وذلك اللوم لا يمكن ان يخففا المسؤولية الحاسمة عن السلطة القائمة وعن اجهزتها الموبوءة . ان المواطنين العرب يجابهون ، يوميا تقريبا ، ضباط بوليس يهددونهم بما جرى لاخوتهم في لبنان .

يجب ، على الاقل ، ان تقرر الكنيست اجراءات فعالة — قضائية وتثقيفية — ضد الاشخاص الموبوئين بالعنصرية في ايلات . وهذا ما هو مطلوب ، على الاقل ، من المدعي العام . ونطلب من جميع انصار السلام ان يقفوا بحزم في وجه الاقوال العنصرية التي تفوه ويتفوه بها رئيس الحكومة ووزير حربيته ورئيس اركان جيشه . وليس من المنتظر ، في الربع الاخير من القرن العشرين ، من اي انسان يحترم انسانيته — يهودي او عربي — التغاضي ولا باي شكل من الاشكال ، عن هذه العنصرية البدائية والبهيمية ، لا عنها ولا عن مسببيها ، لا اليوم ولا في المعارك القادمة .



شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤